

**حماس» تطلق «مبادرة» لعقد هدنة ووقف الصواريχ لمنع الاجتياح  
انباء متزايدة عن تشكيل «خلايا استشهادية» للقاعدة في قطاع غزة**

بناء على ذلك، زادت المصادر الامنية في تل ابيب قائلة، ان الجنرال اشكنازي اصدر التعليمات لقائد المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال الجنرال يواف غالانت، بالاستمرار في العمليات العسكرية التي يقوم بها الاحتلال في هذه الايام على طول الشريط الحدودي، ومن ثم توسيعها لبعد المقاومة الفلسطينية عن الحدود، الامر الذي سيمنعها، وفق نفس المصادر، من التمكن من قصف عسقلان بصورة مكثفة، وعبر مسؤولون في الجيش الاسرائيلي عن شكوكهم العميقية في ان تندرج خطوة الجيش الاسرائيلي، لاقتنى الى انه تدور اليوم على طول الشريط الحدودي حرب بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان، مؤكدين على ان المقاومة الفلسطينية ازدادت اصرارا، بالإضافة الى انها تمكنت من تحسين اسلحتها بصورة مقلقة للغاية، على حد تعبيرهم. يشار الى ان المراسيل الاسرائيلي لم يكشف النقاب عن نوع الاسلحة الجديدة التي حصلت عليها المقاومة الفلسطينية.

لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والووية الناصير صلاح تمكنت من تطوير صواريخ بعيدة المدى باستطاعتها اصابة 1 حساسة في مدينة عسقلان الواقعة في جنوب إسرائيل العبرية.

وقال المراسل العسكري للقناة الثانية التجارية في التلفزيون الإسرائيلي روني دانئيل، نقلًا عن مصادر رفيعة المستوى في جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن هذه المعلومات أضاعت الاحمر لدى صناع القرار في تل أبيب، الذين منحوا رئيس الأركان العامة في جيش الاحتلال الإسرائيلي الجنرال إشكاري، حرية التصرف لدرء هذا الخطر المدحّق.

وأضافت المصادر الإسرائيلية قائلة إن وزير الأمن اليهودي لم يتحمّل لفكرة اجتياح قطاع غزة، بسبب انتهاء مهام أتابوليسي من ناحية، والتحضيرات للبدء بالمايوتين الفلسطينيين من ناحية أخرى، بالإضافة إلى أن اجتياح سريري إلى تكبد جيش الاحتلال خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات.

تابعة له تتضم مجموعة من عمليات المقاومة.

ناصر الشابة التابعة للجناح فريق الاستشهاديين انضموا إلى تنظيم «القاعدة»، ولكن من قيادة التنظيم ونسقت معها المصادر عما إذا كانت تخطط من حدوث صدامات بين هذه الأخرى على غرار ما حدث في ساب عن ان جيش الاحتلال تحضيرات لشن هجوم على فلسطينية عن الجدار الذي وذلك بعد ان تلقت الاجهزه مؤكدة مفادها ان المقاومة ن القسام، الجناح العسكري

وأدت الى استشهاد حوالي خمسين شخصا في الاسابيع الاربعية الماضية فقط.

واشارت المصادر نفسها الى ان الحكومة المصرية ابتد استعدادها للتوسط لدى الطرف الاسرائيلي والتوصل الى اتفاق ملزم في هذا الصدد.

وأكملت ان السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، قد التقى الدكتور رمضان عبد الله شلح امين عام حركة الجهاد الاسلامي في週末 المأمور في العاصمة السورية وبحثا مسألة المهدنة مطولا بناء على رغبة قيادة حركة «حماس» في قطاع غزة.

وكان الدكتور شلح قد زار العاصمة القطرية الدوحة يوم الاربعاء الماضي على رأس وفد من الحركة في اطار الجهود التي تبذلها عدة جهات فلسطينية لتوسيع النتائج الكارثية التي يمكن ان تترتب على احتياج اسرائيلي موسع لقطاع غزة.

من ناحية اخرى كشفت مصادر فلسطينية لـ«القدس العربي» ان تنظيم «القاعدة» بدأ ينشط بشكل واسع في قطاع غزة ومناطق

لندن - «القدس العربي»  
- الناصرة - من زهير اندراؤس:

علمت «القدس العربي» ان مس  
الاسلامية «حماس» داخل قطاع غزّة  
الايم القليلة الماضية سلسلة من ا  
ميدانية لحركة الجهاد الاسلامي، و  
وكتاب شهداء الاقصى من اجل الات  
اطلاق الصواريخ على المستوطنات  
اجتياح اسرائيلي لقطاع غزة.  
وقالت مصادر مقرابة من حركة  
رحيت بمقترنات مسؤولي «حماس»  
 تكون الهدنة متبدلة، اي ان توقف  
الاغتيال والتصفية التي تمارسها حالياً

# ليبيا تشتري مفاعلا نوويا وطائرات ايرباص اثناء زيارة القذافي لفرنسا

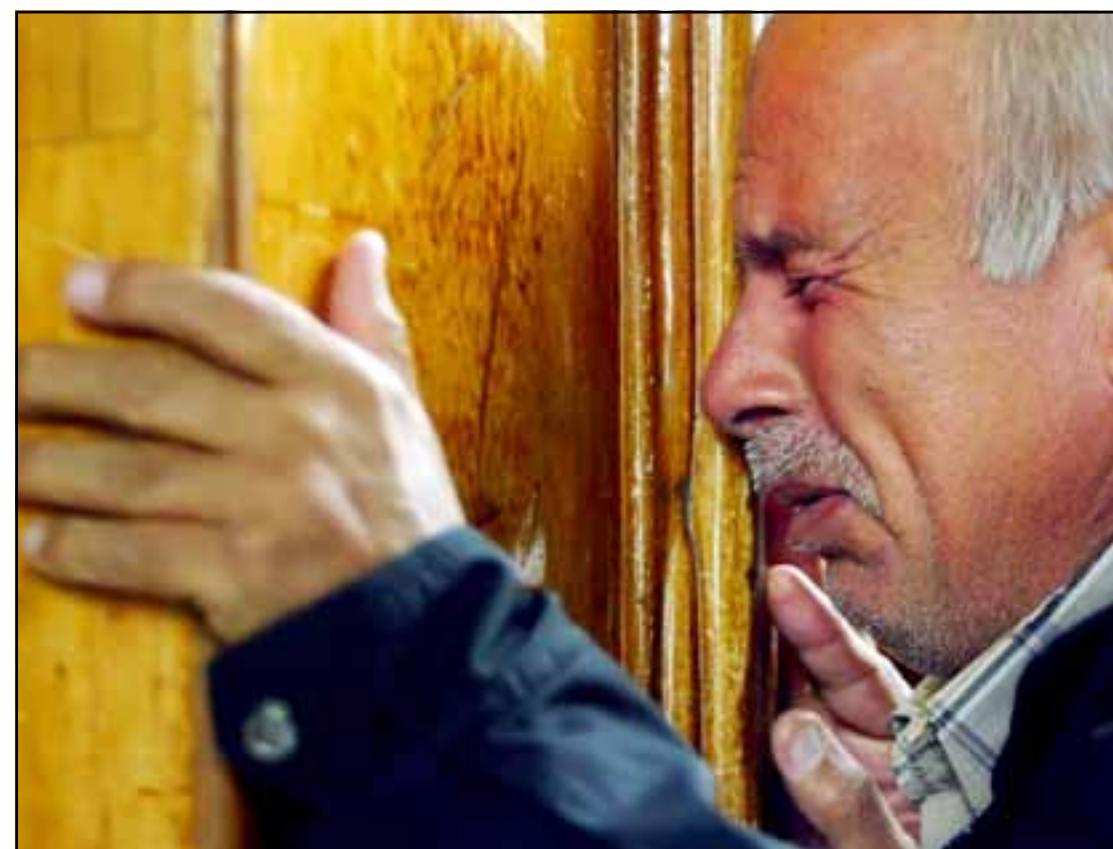
الاوروبي والاتحاد الافريقي في بداية جولة في اوروبا، وسيتوجه بعد ذلك الى فرنسا، ويزور اسبانيا في وقت لاحق.

وانتقذ الزعيم الليبي خلال كلمة القاماها بجامعة الشبونة الجمعة ما وصفه بذكاء تكتورية مجلس الامن الدولي وألقى على عاتقه المسؤولية عن الارهاب والتورطات الدولية. كما انتقد القذافي حقيقة قصر امتلاك الاسلحه النوويه على عدد ضئيل من الدول في العالم في حين يحظر ذلك على باقي الدول بما في ذلك بلاده. وانتقد القذافي الذي ترافقه حارساته الشخصيات الهيكل الحالي لمجلس الامن الدولي حيث تتمتع خمس دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا بحق النقض. وقال انه ينبغي أن تكون الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تشمل عضويتها جميع دول العالم تقريباً الهيئة التنفيذية للمنظمة الدولية وليس مجلس الامن الدولي الاصغر. وتتسائل القذافي أمام اكاديميين ودبليوماسيين عن السبب في المطالبة بارساء الديمقراطية في الدول في حين ان هناك دكتاتورية في الامم المتحدة. وقال القذافي ان توزيع القوة الدوليه بشكل غير متزن هو السبب في تأجيج التوتر والارهاب مثلما حدث في هجمات 11 ايلول (سبتمبر) 2001 ضد الولايات المتحدة والتي وصفها بأنها «مفزعه». ووصف الزعيم الليبي هذه الهجمات بأنها عمل مجنون، لكنه قال ان مرتكيها لم يكونوا مجانين.

(تفاصيل ص 7)

**باريس-«القدس الـ**  
**بل الزعيم الليبي معمـ**  
**ـ في زيارة تكرس عوـ**  
**ـ ية بعد عزلة طويلة**  
**ـ اب.**  
**بدأ الزعيم الليبي رحـ**  
**ـ اي اثر اعلانه التخلـ**  
**ـ الشامل في 2003، وتعـ**  
**ـ بيبا بعد الافراج عن**  
**ـ ارار الصيف الماضي، وكـ**  
**ـ سبقت باريس في تـ**  
**ـ اس، مثل لندن. واعلن**  
**ـ الاسلام القافي، في حدـ**  
**ـ صحفية «لو فيقيارو» الـ**  
**ـ يتم توقيع عقود بيـ**  
**ـ من باكثر من ثلاثة مليـ**  
**ـ خالٍ زيارة القافي الـ**  
**ـ على سؤال عما اذا كـ**  
**ـ قال نجل الزعيم الليبي**  
**ـ من باكثر من ثلاثة مليـ**  
**ـ ون يريد ايضا شراء الـ**  
**ـ حرية»، واضاف «انتا مـ**  
**ـ المقاتل الفرنسيـ**  
**ـ خارج بعدـ**  
**ـ زور القافي البرتغالـ**

**عزة الدوري ينجو من الاعتقال في تكريت  
ووثائق تشير لتعاون بين البشّر والقاعدة**



علاقه داشتند و این خواسته ایجاد می‌کردند. (کاظمی، ۱۳۹۰: ۲۷)

تكريت - «القدس العربي» -

**«سي آي اي» اتلفت شرائط فيديو تظهر تعذيب قادة من القاعدة أثناء التحقيق معهم**

■ واشنطن- اف ب- روترز: ذكرت صحيفة نيويورك تايمز «الجامعة ان وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي اي اي» اتلفت شرطيتين على الاقل يحتويان على تسجيلات لاستجواب ثنين من عناصر القاعدة وسط تزايد الشكوك حول برنامج الوكالة لاعتقال المشتبهين بالارهاب.

ونقل التقرير عن مسؤولين حكوميين حاليين سابقين ان الاشرطة «تظهر عمالء من الوكالة يعرضون عام 2002 لاساليب تحقيق واستجواب عنيفة، اشخاصا مشتبهين بالارهاب من بينهم ابو بيدة اول من اعتقلته الوكالة».

وقال الجنرال مايكل هايدن رئيس «السي اي اي» الخميس لزملائه ان «قرار اتفاق الاشرطة يجري (داخل السي اي اي) وانه تم اتلافها لحماية سلامة الضباط السريين ولأنه لم يعدل لها اي قيمة ستخاراتية».

لا انه اضاف ان «اتفاق الاشرطة يثير تساؤلات حول ما اذا كان مسؤولاً الوكالة حجبوا معلومات عينة عن الكهنة نفسهم والمحاكم لاجنة التحقيق في

بدأوا العمل في الآونة الأخيرة مع قوات الامن ضد تنظيم القاعدة، وقالت الشرطة ان القتلى والجرحى يشملون نساء وأطفال. وقال شهود عيان ان المهاجمة دخلت المبنى الكائن في شارع يمتلىء بالمتاجر وبدأت توجه أسلحة. وفجرت السترة الناسفة التي كانت ترتديها عندما بدأ المتسوقون الذين يخرجون للتسوق قبل صلاة الجمعة في التجمع حولها. وقال الشاهد عمار فاضل (35 عاماً) «شاهدنا العديد من الجثث. انه يوم الجمعة والمنطقة كانت مزدحمة». وفي الهجوم الثاني هاجم انتشاري بسيارة ملغومة نقطة تفتيش في قرية دالي عباس التي تقع مثل المقاصدية الى الشمال مباشرة من بعقوبة عاصمة محافظة ديالى. (تفاصيل ص<sup>3</sup>)

الثاني اسفر انفجار سيارة ملغومة عن مقتل سبعة جنود وثلاثة من أفراد وحدات شرطة الاحياء واصابة ثمانية اخرين. ووقع الهجومان في ديالى المختلطة دينياً وعرقياً وحيث تقول القوات الامريكية ان مقاتلي القاعدة يحاولون تجميع صفوفهم بعدما طردوا من مناطق أخرى.

وذكرت الشرطة العراقية ان المهاجمة الانتحارية استهدفت مبني في بلدة المقدادية على بعد 90 كيلومتراً شمال شرقى بغداد يستخدمه اعضاء من كتائب ثورة العشرين. وكانت كتائب ثورة العشرين ذات يوم احدى الجماعات السنوية الرئيسية التي تقاتل القوات الامريكية والحكومة التي يقودها الشيعة غير أن كثيراً من أعضائها من جهة اخرى قتلت انتشارية ترتدى متررة ناسفة 16 شخصاً كما قتلت عشرة غررون في تفجير انتشاري بسيارة ملغومة في هجومين وقعا الجمعة بمحافظة ديالى.

قالت الشرطة ان 27 شخصاً اخرین أصيبوا في الهجوم الاول الذي استهدفت خالله انتشارية مقاتلين سنة سابقين انضموا لقوات الامن الداعومة من الولايات المتحدة، القتال ضد تنظيم القاعدة، وفي الهجوم

واشر المدراري في «نبع الحقائق» توضح العلاقة بين جناح البعض الذي يتزعم عزة الدوري والآخر الذي يتزعمه مح يونس الاحمد، مبينا ان الوثائق تؤكد ان مجال التفاهم مع جناح الاحمد لانه بحسب الوثيقة خائن وعميل باع نفسه لاجه المخابرات العربية التي تسيره من العاصم السورية دمشق.

واباع: «أن القوة رصدت سيارة حديثة نوع اوبل المانية الصنع كانت تسير بسر في احد الاودية فطارتها واكثرا تمكنت الغرار ثم وجدها عناصر الشرطة صباحاً قرب احد البيوت وكان بداخلها جهاز حاسو واسلحة خفية ومناظير ليلية»، مضيفاً: الوثائق التي وجدت في ذاكرة الحاسو كانت مهمة للغاية لكنه لم يكشف عنها متوقعاً ان يكون الدوري هو من كان يستخدم سلة الحفريات في واستنسن المجهوم يمكنهم اعتبار انانبولييس حدثاً اضافياً». وأضاف ان هذا الاجتماع «يمكن ان يصبح ملحوظة صغيرة في اسفل صفحة كتب التاريخ المتعلقة بالصراع الاسرائيلي- الفلسطيني، كما يمكن ان يمثل ايضاً بداية لام ما ولا ازيد ان ابدو متشائماً جداً». وتتابع السفير السوري «هناك مفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في هذه الاثناء بالذات ولا يزال هناك احتمال، سواء كان ضئيلاً ام لا، بأن يحدث شيء، شيء ايجابي».

وشاركت سوريا في اجتماع انابولييس كما دعيت للمشاركة في مؤتمر المانحين مخصص للمواطنين من المقرر عقده في 17 كانون الاول (ديسمبر) في باريس.

**فتوى فضل الله حول حق المرأة ضرب زوجها تثير نقاشاً شعبياً ودينياً.. ولجنة «الأخوان» ستبحث الأمر لاحقاً**

تسيء فهم مضمون ما يقصده العلامة الشيخ فضل الله بشكل يورث الأسر الهم والغم كما قال الشيخ القيسى لـ «القدس العربي».

ومن جانبه يعتبر الداعية الإسلامي الشهير الأردني الشيخ عبد المنعم أبو زنط بعد الثناء على علم ومعرفة وموافق الشيخ فضل الله ان في أثر السلف من كبار الأنتمة والعلماء ما هو حاسم في فهم هذه المسألة الإشكالية، قائلاً بأنه ضمطناً يوافق على مضمون ما جاء في فتوى فضل الله لكن مقابل «قيد محمد» سلفاً يتمثل في توفر جدي لنية الدفاع عن النفس ودفع الأذى بدون توفر أي نوايا مسبقة لإيذاء الزوج. وقال أبو زنط ردًا على استفسار «القدس العربي» أن فقهاء الإسلام من السادة العلماء والأئمة سبق أن قالوا «لو أن آيا صال بسيفه لقتل ولده فمن حق الولد الدفاع عن نفسه مع إنعقاد نيته على ذلك دون أن ينوي قتل أبيه أو إلحاق الأذى به بل نوعي الدفاع عن



النفحة ■ الاردن 400 فلس ■ الامارات 4 دراهم ■ البحرين 300 فلس ■ تونس 900 مليم ■ الجزائر 90 دينارا ■ السعودية 3 ريالات ■ السودان 10 دنانير ■ سوريا 12 ليرة ■ عمان 200 بيزه ■ العراق 500 فلس ■ قطر 4 ريالات ■ الكويت 150 فلس ■ لبنان 1500 ليرة ■ مصر 1 جنيه ■ الغرب 5 دراهم ■ اليمن 50 ريالا ■ PRICE ■ JST ■ Australia 1.50 A.Dr • Austria € 2 • Belgium € 2 • Cyprus Cf1€ 1.71 • Denmark 12DKK • France € 2 • Germany € 2 • Greece € 2 • Netherlands € 2 • Spain € 2 • Sweden SK 17 • Malta € 1.89 • Switzerland 3 SF • Turkey 2,250,000 TL • UK £ 1 • USA \$ 2.50 (New York \$2.00) • Can \$2.50

## الحزب التركي الحاكم يلمح إلى تخفيف الحظر على الحجاب

■ انقرة - رويترز: لمح حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا ذو الجذور الاسلامية الجمعة الى اعتزامه تخفيف الحظر الصارم على ارتداء الحجاب في الجامعات بموجب مشروع دستور جديد. وقال دنجير فيرات نائب رئيس الحزب لقناة «سي.ان.ان» التلفزيونية التركية «هذا الدستور (الجديد) سيحل مشكلة الحجاب بروح تحريرية أكبر».

ولمح الحزب الحاكم في تركيا مرارا الى رغبته في تعديل او الغاء حظر الحجاب ان امكان والذي يسري ايضا على المكاتب الحكومية. ومن شبه المؤكد ان تثير خطوة الغاء حظر الحجاب التوترات بين حزب العدالة والتنمية لرئيس الوزراء رجب طيب اردوغان والصوفية العلمانية في تركيا التي تضم جنرالات الجيش ووكبار القضاة وعمداء الجامعات.

وبينظر العلمانيون الى الحجاب على انه رمز للإسلام السياسي ومن ثم يرون فيه تحديا مباشرة للفصل بين الدين والدولة في تركيا. كما ينظر العلمانيون بعين الشك الى حزب العلمانيون بعين الشك الى حزب



وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس تتحدث إلى نظيرها البريطاني ديفيد ميلiband الجمعة

انقسام في صفوف الادارة الامريكية.. واتصال هاتفي بين بوش وهو جينتاو تناول الملف النووي لطهران واشنطن تتوعد بمواصلة العقوبات على ايران.. ولن تغير موقفها من الدرع الصاروخى

البيروانيوم». وتعتبر الولايات المتحدة وفرنسا من الضوري أن يفرض مجلس الأمن عقوبات جديدة على إيران في حال لم تتعلق نشاطات تخصيب اليورانيوم في حين تحفظ الصين وروسيا على ذلك.

ويرى محللون ان تقرير اجهزة الاستخبارات الامريكية الذي صدر مؤخرا بشأن ايران يظهر انقساماً في صفوف الادارة الامريكية ويدل على ان مسؤولي الاستخبارات والمسؤولين العسكريين قرروا التخاذل مواقف حاسمة من مسائل الحرب والسلام.

وقال مسؤولون بارزون في اجهزة الاستخبارات الامريكية ان تقريرهم استند الى معلومات جديدة وضخمة لعملية تحليل اكثر عمقاً من الماضي قبل ان يعلنوا «بنقة كبيرة» ان ايران اوقفت برنامجها سرياً لانتاج اسلحة نووية في 2003.

وعلى عكس ما حصل عام 2002، عندما اشتكى مسؤولون في الاستخبارات الامريكية من ضغوط الادارة «لانتقاء» المعلومات الاستخباراتية التي تدعم الدخول في حرب على العراق، فإن اجهزة

وقال هو في بيان اصدرته وزارة الخارجية الصينية ان «الصين مستعدة للعمل مع الولايات المتحدة لتعزيز الحوار والحصول على اكبر توافق ونتائج لدفع التعاون البناء بين الصين والولايات المتحدة قدماً».

ونقلت الوزارة الصينية عن بوش تشديده على اهمية العلاقات بين الولايات المتحدة والصين.

واوضح «الولايات المتحدة تعلق اهمية كبيرة على ذلك».

ومن اهم مواضيع البحث خلال الاتصال الذي اتى قبل ايام من دورة جديدة من «الحوار الاقتصادي الاستراتيجي» بين البلدين في بكين، الازمة الايرانية.

واوضح البيان ان «هو جينتاو شدد على ان الصين لطالما اعتبرت ان الحل السلمي عبر السبيل الدبلوماسي والمحافظة على الاستقرار والسلام الاقليميين امور تصب في مصلحة كل الاطراف».

من جهة اشار الرئيس الامريكي على ما جاء في البيان الصيني، الى انه يأمل ان «يواصل مجلس الامن اعتماد التحركات الضرورية لحمل ايران على وضع حد لنشاطات تخصيب

عواصم-وكالات: ت وعدت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الجمعة بمواصلة فرض عقوبات على ايران والبقاء على الضغوط عليها حتى تتمثل لطلب تعليق تخصيب اليورانيوم.

واعلن البيت الابيض الجمعة نيته مواصلة برنامج الدرع المضادة للصواريخ في اوكتوبر واكدا انه لن يتغير شيئاً بعد نشر تقرير استخباراتي قد يقدم حججاً الى روسيا.

وقال الناطق باسم البيت الابيض توني فراتو «لا اعتقد ان ذلك سيغير اي شيء في ما يتعلق بالدفاع الصاروخي (...) ولا ينبغي ان يحصل تغيير».

وكان فراتو يجيب على سؤال حول تأثير تقرير استخباراتي امريكي صدر الاثنين الماضي يقول ان ايران اوقفت عام 2003 برنامجها سرياً لحيازة القنبلة الذرية وانها اقل تصميماً اليوم على الحصول عليها.

واجرى الرئيس الصيني هو جينتاو ونظيره الامريكي جورج بوش محادثات هاتافية مساء الخميس اكدا خلالها عزمهما العمل معاً سيماء على صعيد الملف النووي الايراني، على ما اعلنت بكين الجمعة.

لندن- «القدس العربي»

---

من سمير ناصيف

---

استمر الوض  
وهذا يع  
سياسة اد  
لامريكا بفر  
الانهيار التا  
وادكس  
السابق وال  
قادة عراقيو  
مادياً ولو ج  
لدعم الفئات  
السيطرة ال  
ال العراقيين ا  
الانتخابات  
واوضحة  
احمدي نج  
الوضع الاق  
ازمة الموج  
شعبية كه  
واذ اتبين بـ  
حول وفق  
صحيح، فأن  
شعبية كبيـ

النظام الايراني والعودة الى نظام شبيه بنظام شاه ايران الاخير، يكون مطينا للارادة الامريكية.

وبالتالي، قال سجادبور (في محاضرة القاما في معهد «تشاتهام هاووس» في لندن) يعتقد خامنئي بأنه اذا تعاون النظام الايراني الحالي مع القيادة الامريكية اكثر مما يجب فهذا لن يكون في مصلحته لأن امريكا بوش ستثبتت فيه وسيقول نائب الرئيس ديك تشيني للرئيس بوش الابن بان سياسة الضغط والتهويل على ايران نجحت، علينا التشدد الى درجة اكبر.

ولذلك فسر سجادبور الدور الايراني في العراق، ليس كما تفسرها امريكا بوش بان ايران تزيد السيطرة على العراق كلها، بل ان ايران تزيد عرقلة المشروع الامريكي في العراق الى اقصى الدرجات وبالتالي تتعاون مع جهات شيعية مختلفة وجهات سنية وكردية ايضا.

وزاد قائلا: «في عام 2003، وقبل ذلك، تعاونت ايران مع امريكا في الشأن الافغاني، وحاولت تجميد مشاريعها التسلحية النووية» (كما يشير التقرير الاممي الصادر عن الاستخبارات الامريكية اخيرا) ولكنها لم تجن ثمارا بسبب ذلك بل تتفق اللاجئون من غرب افغانستان الى ايران، وقللت ايران انتذار من تدفق اللاجئين من جنوب العراق الى اراضيها اذا

أكَدَ كريم سجادبور، الزميل الباحث في مؤسسة كارنيجي الامريكية للسلام، والاختصاص السابق في الشؤون الإيرانية في «المجموعة الدولية لغضض النزاعات» (ICG)، الذي ينتقل بين ايران وواشنطن، انه لا يمكن فهم سياسة ایران الحالية من دون التعمق في مواقف المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية ایة الله على خامنئي، الذي هو القائد الرئيسي للسلطة في ایران.

واشار سجادبور، وهو شقيق دبلوماسي ايراني ما يزال يمثل بلاده في الخارج، انه قضى الاشهر الاخيرة من عمله في التعمق في خطابات ومقابلات خامنئي وتبين له ان الزعيم الايراني الاول يعتبر بان الهدف الرئيسي للنظام الامريكي الحالي في واشنطن، بقيادة بوش وتشيني، هو قلب نظام الجمهورية الاسلامية في ایران، وان قضيابا التسلح النووي الايراني ودعم ایران لحزب الله ولحماس ولبعض الجهات في العراق هي حسب تقييم خامنئي،ذرائع يستخدمها نظام بوش الابن واعوانه من اجل التوصل الى تبديل

**ولي: القائد الاعلى خامنئي يعتقد بأن امريكا تسعى الى قلب النظام الايراني وايران تعرقل مشاريع بوش** كريم سجادبور من مؤسسة كارنيجي للسلام يحذر من نشوب ازمات خطيرة اذا استخدم العنف او شددت العقوبات ضد ايران

امكان حدوث مثل هذه الضربة. كما اوضح بان فرض المزيد من العزلة على ايران عبر تشديد العقوبات الاقتصادية والسياسية خدتها هو غير مثير اياضًا في ضوء التطورات الأخيرة. فهو بدوره يعقد القضايا الأساسية، وابثت ممارسته سابقاً عدم فعاليته. ولكن تقديم الحواجز الاقتصادية الدولية الى احمدي نجاد، حسب قوله، سيضعف موقف الاصالحين الذين لم يحصلوا على مثل هذه الحواجز تحت قيادة الرئيس محمد خاتمي. اذن سياسة الارتباط والحوار مع ايران من قبل امريكا والمجتمع الدولي يجب ان تمارس برأيه ولكن من دون ان تظهر وكأنها تكافئ الرئيس نجاد وحده. والى الان قال المعاشر، لا يظهر بأن الرئيس بوش الابن فهو تعقيدات الموقف الايراني.

وسئل اذا كانت ايران تقدمت بعرض الى امريكا للتعاون معها بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين في العراق عام 2003، فاجاب: «فكرة دبلوماسيون ايرانيون، اعرف ببعضًا منهم، في تقديم مثل هذا العرض.

ولن اسميه (الصفقة الكبرى) كما سماه اخرون. وتحدد هؤلاء في الموضوع مع المرشد الاعلى، ولكن البداية لم تأت مباشرة من خامنئي. ولم يأت اي رد ايجابي من واشنطن، وادعى واشنطن عدم وجود مثل

# ضغوط على الحكومة البريطانية جراء تحقيق أمريكي حيال رشى مزعومة في أسلحة للسعودية

A black and white portrait of Prince Bandar bin Sultan, showing him from the chest up, wearing a suit and tie, gesturing with his hands as he speaks.

الامير بندر بن سلطان

يرتكب أي تجاوزات.

وأشارت الصحيفة إلى أن واشنطن كانت وجهت توبixa دبلوماسياً إلى لندن حول قرارها وقف التحقيق الذي كان يجريه مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة بنهضة العام الماضي رداً على تهديد المسؤولين السعوديين بوقف تعاونهم في المجال الأمني مع لندن».

مضاعفاته الخطيرة في حال سلم مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة الرسمي ملف التحقيقات التي اجرتها في قضية الفساد إلى واشنطن، كما ابدى عدم ارتياحه لإصرار الحكومة البريطانية على أن الرد على المطالب الخارجية تقديم مساعدات قانونية يحتاج إلى وقت كونها تعامل مع 5000 طلب من هذا القبيل كل عام.

وقالت «فايننشال تايمز» إن مسؤولاً بوزارة الداخلية البريطانية شدد على أن الوقت الذي استغرقه التعامل مع الطلب الأمريكي لا يعد غير مسبوق في قضية مغادة بهذه، غير أنه رفض إعطاء أي تفاصيل عن موعد صدور الرد البريطاني»، وأضافت أن القضية ترتكز على مزاعم حصول الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية السابق لدى واشنطن على دفعات مالية تجاوزت ملياري جنيه إسترليني من (بي اي اي) على علاقة بصفقة اليمامة التسلحية البالغة قيمتها 43 مليار جنيه إسترليني بين لندن والرياض، وهو ما نفاه الأمير بندر وشركة الأسلحة بشدة، وأكد أنها لم

## **بلغراد تراهن على انقسام الاتحاد الأوروبي لمواصلة المفاوضات**

**دول حلف الاطلسية تعبر عن وحدتها في موضوع استقلال كوسوفو ازاء معارضة روسيا**

لم يتوصلا الى توافق فان الطريق سيكون طويلاً” مشيرا الى ان موسكو تستفيد من انقساماتهم.

وقال الناطق باسم الاطلسية ابراهيم العتراف باستقلال كوسوفو ليس من اختصاص الحلف وانما لكل دولة من اعضائه وبالتالي لم يتم بحثه صباح الجمعة. وسيكون كوسوفو ابراهيم العتراف اجتماع وزراء خارجية الاتصالات الاوروبية الاثنين الذين سينتاقلوا على الغداء مع ممثل الترويكا الاوروبية ولغفانغ ايشنغر.

وفي انتظار التوصل الى توافق سيكون على دول الاطلسية الاتفاق على القولونيان تتمدد مهمة كفور مع ابداع دون استقلال كوسوفو يبقى مستند الى القرار 1244 الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي اولى عام 1999 اداره كوسوفو الى الامم المتحدة.

وقال الوزير البريطاني ديفيد ميلiband عند وصوله “كل الدول الاعضاء لديها الرغبة في ان يواصلوا الاطلسية عمله كقوة لحفظ الاستقرار ايضا الى عدم التوصل الى توافق حتى الان بين الدول الاعضاء حول الجوانب الدبلوماسية والقانونية الاخرى.

لكن اسبانيا وسلوفاكيا والميتوان تبقى متحفظة حتى على مبدأ اعلان استقلال من جانب واحد وهو ما يحظى بالمقابل بعدم الولايات المتحدة فيما يلي لدى المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا حماسة متفاوتة، كما افاد دبلوماسيون.

لكن مثل هذا الاستقلال لن ينال بالتأكيد موافقة مجلس الامن الدولي حيث تملك روسيا حق النقض.

وقال دبلوماسيون اوروبيون ان وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ونظارتها الالمانية والبريطانية والفرنسية والايطالية والممثل الاعلى لسياسة الاتحاد الاوروبية الخارجية خافيير سولانا اجرموا مشاورات حول كوسوفو قبل افتتاح الاجتماع الوزاري.

ولخلص دو غوشت الامر بالنسبة للغربين قائلاً «ذا عرف الغربيون كيفية التوصل الى اتفاق، فذلك لن المحتملة في كوسوفو في اطار الاستقلال الذي يرجح اعلانه في هذا الاقليم الصربي الذي تقيم فيه غالبية البانيا.

ولم تؤد المحادثات الاخيرية بين بريشتينا وبيلغراد تحت اشراف ترويكا الوسطاء (الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي) الى نتيجة حيث رفضت صربيا منح حكم ذاتي اوسع لكوسوفو فيما تطالب حكومة كوسوفو بالاستقلال.

وقالت مصادر دبلوماسية ان الترويكا يفترض ان تسلم تقريرها الى الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون اعتبارا من الجمعة.

لكن عدم التوصل الى توافق بين الحلفاء الغربيين حول مسألة شرعية استقلال قد تعلنه بريشتينا من جانب واحد وبالتالي الاعتراف به، يطرح مشكلة.

وفي ختام عشاء ضم وزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسية لحفل شمال الاطلسية ياب دي هوب شيفر عند افتتاحه الاجتماع الجمعة من ان الحلف المسؤول صربي كبير الجمعة ان صربيا تراهن على انقسامات داخل الاتحاد الأوروبي بخصوص وضع كوسوفو للتمكن من مواصلة المفاوضات مع البانيا كوسوفو.

وقال الوزير الصربي لشؤون كوسوفو سلوبودان سامارذنيتش في مقابلة مع صحيفة فيرسناني نوفوستي ان “الاتحاد الاوروبي ليس لديه موقف اجماع حول كوسوفو. و اذا تمكنا مقاومة الضغوط (من الولايات المتحدة)، فسيكون هناك امل» وستتجه نحو مواصلة المفاوضات».

وغيرت دول حلف شمال الاطلسية الجمعة عن وحدتها ازاء موضوع كوسوفو رغم خلافاتها حول الاعتراف باستقلال محتمل اعلانه لهذا الاقليم الصربي ومام استمرار معارضة روسيا لهذا الخيار.

واعلن وزراء خارجية 26 دولة حلفية خلال اجتماعهم في بروكسل انهم سيبقون جنود قوة حلف شمال

## مكتب التحقيقات يتهم سائق بن لادن بمساعدةه على الهرب

بخلاف الصاروخين المضادين للطائرات الخارجيين من آليتي الاطلاق. واستمرت جلسة الامس نحو 15 ساعة وستحدد ما اذا كان حمدان وهو يمني عمره 37 عاما هو مقاتل غير شرعي من الادعاء يمكن محاكمةه بتهمة ارتکاب جرائم حرب امام المحكمة العسكرية الخاصة التي شكلها الكونغرس عام 2006 لمحاكمة سجناء اعتقلوا خلال الحرب على الارهاب في اعقاب هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وقال المدعي العسكري الافتانت كولونيل ولیام بريت في عرضه لقضيته ان حمدان «كان عضوا في النادي». كان عضوا في الفريق، لا عضوا خارجيا. لقد كان مع اسامه بن لادن».

وشهد سميث بأن حمدان لم يكن يرتدي زيا عسكريا او ملابس مميزة من شأنها أن تحدد هوئته كجندي وهو ما نتص عليه قوانين الحرب بالنسبة للمقاتلين بصورة مشروعة. لكن خلال استجواب محامي حمدان له أقر سميث أيضا بأن بعض القوات الافغانية التي كانت تحت قيادته لم تكن يرتدي زيا عسكريا ولا تتبع علامات عسكرية على مركباتها باستثناء الواح برترالية اللون على الاسقف لتفادي هجمات الطائرات الأمريكية. وأقر حمدان الملوود في اليمن في نحو عام 1970 بأنه عمل في خدمة بن لادن في أفغانستان مقابل 200 دولار شهريا لكنه يبني انتماعه لتنظيم القاعدة وقال انه لم يشارك فقط في أي هجمات ارهابية. ويواجه حمدان اتهامات بالتأمر وتقديم دعم مادي للارهاب. وشهد محققون اتحاديون بان حمدان قاد السيارة التي استقلها بن لادن وابنه عثمان حين غادرا موقعا في قندهار في افغانستان قبل هجمات 11 ايلول (سبتمبر). وقال روبرت مكافدين وهو ضابط في وزارة الدفاع الأمريكية استجوب حمدان انه على الرغم من انه لم يكن مع ابن لادن يوم 11 ايلول (سبتمبر) الا انه عاد الى جانبه واستمر في قيادة سيارته وهو يتنقل بين المدن والمأذل لتفادي المحاولات الأمريكية لاعتقاله.

مربيك ان السائق يجب ان يحاكم ضموا محل ثقة في القوات الأمريكية على الولايات 2001 على حمدان سالم احمد قرب قندھار (بر) عام 2001 هو ملء اسرى الحرب م محاكم تشکلت جورج بوش على وعده بعد ان أدلى في الخميس بأول جرائم الحرب منذ العسكرية لمحاكمة (طس) عام 2004 سابقة. وقال الميجير بقىود مرکبة تحمل دون الية الاطلاق. مدان «كان يقاوم الأرض. كان يقاد طلة التفتیش بعد تلق ثلاثة عرب. منها واحد حاول قتل الرجل الثالث میث ان حمدان لم حیازته لأسلحة

انهية تنهال بالضرب على احد المتظاهرين في اسلام اباد الجمعة

لكن سرعان ما اتهمته المعارضة والمجتمع الدولي بالتزعم بحال الطوارئ لقمع المحكمة العليا التي كان يamacanhها الطعن في شرعية انتخابه، وبال فعل ابعدت الحكومة الجديدة القضاة المناهضين لها من المحكمة العليا في اليوم التالي واعادت تشكيل الهيئة القضائية العليا تماشيا مع مصلحتها.

انقلاب ابيض، وفرض مشرف حال الطوارئ في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) بدعوى «تدخل» السلطة القضائية في صلاحيات السلطة التنفيذية وبحجة الخطر الارهابي الاسلامي المحدق في حين تشهد البلاد موجة غير مسبوقة من الاعتداءات الدامية.

## مقاطعة الانتخابات في باكستان: المعارضة تواجه صعوبة في التوافق

نواز شريف الجمعة انه لا يمكن توقع إجراء انتخابات حرة ونزيهه في البلاد من دون إعادة النظام القضائي الى الوضع الذي كان عليه قبل إعلان حالة الطوارئ في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال النائب في حزب الشعب البالكستاني واحد مفاضل التحالف لاستعادة الديموقراطية رضا ربانى لوكالة فرانس برس «وصلنا الى اجماع حول 13 من اصل 15 مطلبنا ولكن لا تزال تباينات طفيفة في صياغة الطلبيين الاخرين» رافضا اعطاء المزيد من التفاصيل.

وأضاف «الآن، سيأتيقى زعيم التحاليف» الأسبوع المقبل لمناقشة الامر، نافية ان يكون الحوار «وصل الى طريق مسدود» على ما المحليه الجمعة بعض الصحف البالكستانية.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» أكد رجاء ظافر الحق، احد قادة حزب نواز شريف، الرابطة المسلمة في باكستان- جناح نواز، ان «الخلافات» تتعلق باعادة القضاة الذين اقالتهم السلطة بعد اعلان الرئيس مشرف حال الطوارئ في 3 تشرين الثاني (نوفمبر) والمهلة التي سيحددها التحالفان للرئيس. وتنصب الرئيس مشرف في 29 تشرين الثاني (نوفمبر) رئيساً لولايته الثانية بعدهما فائز في السادس من تشرين

■ اسلام اباد- اف ب: لم يتوصل زعيم المعارضة البالكستانية بنازير بتو ونواز شريف، بعد الى التوافق على مقاطعة الانتخابات التشريعية المقررة في الثامن من كانون الثاني (يناير) وأجلها الى الاسبوع المقبل قراراً متمثلاً بتوجيه تحذير الى الرئيس برويز مشرف.

وكان التحالفان اللذان يطيغ عليهما حزب رئيس الوزراء السابقي وعدا اثنين بالتوافق على لائحة من 15 مطلابا في غضون يومين او ثلاثة أيام «وتحديد مهلة نهاية للرئيس البالكستاني برويز مشرف، تحت طائلة مقاطعة الانتخابات التشريعية والمحليه المرتقبة في 8 كانون الثاني (يناير).

وكرر شريف انه سيقاطع الانتخابات بما حصل متوقعاً التلاعيب بالاقتراع في حين رأت بتو ان المشاركة ضرورية «للتلا تترك الساحة خالية» لمعسكر مشرف.

ويرى التحالفان ان المقاطعة لن تتحقق اهدافها اذا لم يتلزم بها احد الطرفين. ويعقد التحالف من اجل استعادة الديموقراطية القريب من حزب الشعب البالكستاني بزعامة بتو، وحركة الاحزاب من اجل الديموقراطية الذي يرأسه حزب شريف، اجتماعات منذ الاثنين لوضع لائحة بـ 15 شرطاً لتكون الانتخابات «حرة، نزيهه، وشفافة».

وقال رئيس الوزراء البالكستاني السابقي

# **الامم المتحدة تحذر من عودة اللاجئين ال العراقيين بسبب الظروف المعيشية السيئة والوضع الامني الخطير للغاية**

ذ جنيف - اف ب: حذرت المفوضية الدولية العليا للشؤون اللاجئين الجمعة من مغبة عودة عشرات الاف العراقيين الى بلادهم بسبب الظروف المعيشية السيئة والوضع الامني الخطير للغاية في العراق.

وصرح وليام سبيتلر المتحدث باسم المفوضية للصحافيين «العديد من المناطق لا تزال تعتبر غير آمنة والظروف غير ملائمة لعودة اللاجئين بأمان وكراهة».

واضاف ان «التزود بالمواد والتجهيزات لا يزال بصورة عامة غير ممكن، وسلامة المؤسسات والأفراد غير مؤمنة، بالإضافة الى نقص الخدمات» كالاغذية ومياه الشرب والصرف الصحي.

الآن المفوضية اعربت عن دعمها لاي لاجئ عراقي يختار العودة الى بلاده وتقوم بتنسيق جهودها مع جهود الحكومة العراقية.

واكد سبيتلر انه «في الفقرة بين اب (اغسطس) ونهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، تلقى موظفوونا في سوريا تقارير بان 128 الف عراقي سجلوا على انهن غادروا سوريا عبر المعبر الحدودي الرسمي فيما وصل 97 الف عراقي الى سوريا».

واكذ ان تلك الارقام تشتمل على «كافة فئات العراقيين بمن فيهم سائقو الحافلات وسيارات الاجرة وليس فقط اللاجئين».

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع صرح ممثل الامم المتحدة الخاص في العراق ستافان دي ميستورا ان المفوضية تشارك بثلاثة خبراء و11 مليون دولار لخطوة طوارئ مشتركة بين الامم المتحدة والعراق للمساعدة على اعادة اللاجئين.

واعلن الاهل الاصغر العراقي الاثنين ان ما بين 25 و28 الف لاجئ عادوا الى ديارهم من سوريا منذ منتصف ايلول (سبتمبر).

وتقدر المفوضية العليا بان 4.2 مليون عراقي شردوا من العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد في اذار (مارس) 2003، حيث لجا 750 الفا منهم الى الاردن فيما لجا 1.4 مليون اخرون الى سوريا. وتشهد مليونان اخران داخل العراق.

**برلماني عراقي: الحكومة ستصدر عفواً عن المعتقلين غير المحكومين**

**بغداد—القدس العربي:** قال عباس البياتي، عضو مجلس النواب عن (الائتلاف العراقي الموحد)، إن الحكومة ستتصدر غداً عن المعتقلين غير المحكومين في السجون العراقية، في إطار مبادرة رئيس الوزراء ذيور الملاكي اطلق عليها «العفو والأمان». وأوضح أن العفو قد يصدر قبل حلول عيد الأضحى المبارك، وسيكون وفق ضمانات وضوابط تعلن في حينها، منها أن لا يعود المعني عنه لارتكاب مخالفات غير قانونية، ولا يشكل العفو عنه فرصة للعودة إلى الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون.

واضاف أن العفو سيشمل المعتقلين غير المحكومين قضائياً. وذكر البياتي أن الحكومة «مستمرة في عملية اطلاق سراح المعتقلين من

لم تتبت ادانتهم، أو من لا توفر الأدلة الكافية لإدانتهم» مثيراً إلى أن عدد المطلق سراحهم خلال الشهرين الماضيين «بلغ (7425) معتقلًا، بعد دراسة ملفاتهم».

ويقدر عدد المحتجزين في السجون والمعتقلات العراقية وتلك التابعة للقوات المتعددة بما يقارب الـ(32) ألف معتقل، حسبما ذكرت وزيرة حقوق الانسان العراقية الدكتورة وجدان سالم قبل أسبوع. ومن هذا العدد يوجد ((18)) ألف سجين عراقي في معتقل (بوكا) الواقع في بلدة (أم قصر) بالبصرة

جنوبى العراق، وحوالى نصف هذا العدد فى معنقل (كروير) الواقع فى مطار بغداد.

ولفتت الوزيرة، فى تصريحات صحفية الشهر الماضى، الى أن معظم هؤلاء المعتقلى «لم يعرضوا على القضاة»، داعية الى الاسراع فى عرض جميع الموقوفين والمعتقلين على القضاة العراقي «اللذى فى أمرهم» وضرورة دخول دائرة التسجيل الجنائى الى كافة المعتقلات والسجون «التسجيل المعتقلين، والتتأكد مما اذا كانوا مطلوبين فى قضايا أخرى».

وكشف النائب فى كتلة الأغلبية البريطانية أن الحكومة «تسعى أيضا لاطلاق سراح المعتقلين فى السجون الأمريكية فى العراق».

وابطى البياتى ان «العفو العام يحتاج الى تشرعى من مجلس النواب، بعد أن يقدم مشروع القانون (الخاص بذلك) من قبل الحكومة العراقية».

## **بطال مفعول كمية من المتفجرات في أحد حمام حمّام**

■ كركوك - القدس العربي : قال مصدر امني في مدينة جمجمال ان قوات شرطة كرميان ابطلت مفعول كمية من المتفجرات وضعاها مسلحون مجهولون في جامع ملا طيفور بقضاء جمجمال شمالي كركوك.

وقال مصدر امني من شرطة المحافظة ان كمية المتفجرات وجميعها من مادة TNT شديدة الانفجار وضعت في الجامع المذكور بواسطة ثلاثة غرباء دخلوا قصاء جمجمال ثم هربوا بعد وضعهم المتفجرات بهدف تغييرها مع دخول المصلين لاداء صلاة الجمعة.

وأضاف المصدر ان قوات الامن وصلت الى الجامع بعد ورود معلومات عن وجود المواد المتفجرة وتتمكن من ابطال مفعولها في الوقت المناسب.

## الاحتلال الامريكي يسلم معتقلي الحكومة في الانبار

■ الرمادي - «القدس العربي»: قال الجيش الامريكي المحتل انه «سلم الجمعة باحتفال في مدينة الرمادي موقع معسكر الكورجدور ووقع قتاليا متقدما الى الحكومة العراقية».  
واضاف في بيان له: ان محافظ الانبار مأمون سامي رشيد العلواني وقع بالنيابة عن الحكومة وثيقة الاسلام بشكل رسمي.  
واوضح البيان: ان معسك الكورجدور يقع في حملة الـ 14. اعدة.

الجيش العراقي يتسلم 110 مركبات قتالية مداعنة

■ بغداد-«القدس العربي»: أعلن بيان صدر عن الحكومة العراقية الخميس أن الجيش العراقي تسلم الخميس دفعة جديدة من المركبات القتالية المدرعة نوع ((BMB1)) وعددتها 110، لزيادة القدرة والجهوزية القتالية.

ونقل البيان عن وزارة الدفاع العراقية قولها ان الأسلحة التي تسلمها الجيش العراقي أسلحة متطرفة وحديثة، ولها مواصفات قتالية وفنية عالية، حيث تؤمن نيراناً كثيفاً مباشرة وتستطيع الوصول الى الهدف بسرعة عالية في مختلف أنواع الأرضي.

وشدد البيان على أن تسليح الجيش العراقي الجديد متواصل وفق الخطط المرسومة زمنياً لبناء جيش محترف، على حد تعبير البيان.

## الجيش الامريكي يعثر على مخبأ صواريخ

■ بغداد- قنا: اعلن الجيش الامريكي في بيان له الجمعة انه تم العثور على مخبأ صواريخ ايرانية الصنع وتم تسليمها الى قوات التحالف المترکزة في مخفر القتال الامامي في دلتا في مدينة الكوت شرق العراق، وقال بيان الجيش الامريكي ان افراد الدفاع المدني العراقي قاموا بتسليم 14 صاروخا ايرانيا الصنع عيار 107ملم وفتائل صواريخ مصنوعة في سنة 2006 الى جنود التحالف من الجيش الكازاخي.. وافاد العقيد بيتر بېكير امر لواء المدرعات التابع الى الفرقة المتعددة الجنسيات الوسطى ان افراد الدفاع المدني العراقي يقومون بتسليم الذخائر الى قوات التحالف .. ولكن كانت هذه اول مرة يتم تسليم اسلحة ايرانية لقوات التحالف ..

وأضاف: هذا دليل آخر على تعاون المسؤولين العراقيين الذين يريدون تغيير مجتمعاتهم الى الافضل بالإضافة الى ان هذه الصواريخ دخلت بطريقة غير شرعية لغرض تشويه وقتل قوات الامن العراقية وقوات التحالف..

وقال بيكر ان العراقيين يقومون بتولي زمام الامور في مناطقهم من اجل تحقيق الامان على نحو افضل.. وقد قام الجيش الكازاخي بتسليم الصواريخ الى فريق ابطال الذخائر التابع الى القوات البحرية للتقسيم والتحري وان كتيبة الجيش الكازاخي مسؤولة عن التخلص من المتفجرات.

# **المجلس الوطني لعثائر العراق» يطالب بغلق السفارة الإيرانية ندد بما وصفه بـ«الوجود الإرهابي» لإيران في العراق**



فتیات عراقيات في مظاهره تنديدا باعمال العنف بعد صلاة الجمعة في مدينة الصدر ببغداد (اف ب)

يعتبر مجلس العشائر العراقي من اهم المؤسسات التي تأسست في العراق بعد عام 2003، حيث يذكر أن «المجلس الوطني لعشائر العراق» تأسس في آذار (مارس) 2004 وذلك في أعقاب الغزو الامريكي للعراق في عام 2003. ويقول المجلس ان من بين أهدافه «لم شمل العشائر العراقية في إطار تنظيمي تعبوى ومعنوى يصون هيبتها وتاريخها وأصالتها واسرارها»، ويضيف «العشائر بدور فعال في العملية السياسية كونها القاعدة الأوسع والأكثر تأثيراً في المجتمع العراقي».

## **التيار الصدري يعتبر زيارة الحكيم إلى واشنطن «رضاً خالط لطفيان»**

■ النجف (العراق) - اف ب: وصف ممثل التيار الصدري بزعماء رجل الدين الشاب مقتدى الصدر الجمعة زيارة زعيم المجلس الاسلامي العراقي الاعلى عبد العزيز الحكيم الى واشنطن بانها «رخوخ للطغىان» و«مصادرة لتاريخ» المرجعية الشيعية.

وقال الشيخ صلاح العبيدي امام الاف المصلين خلال خطبة الجمعة في مسجد الكوفة (150) كلم جنوب بغداد ان «امريكا تتمثل الجبروت والطغيان في العالم (...). فمن يذهب اليها لا ينفي ما يرافقه من رخوخ للطغىان».

واضاف لا يليق ان يصدر هذا الشيء من شخص عبد العزيز الحكيم وهو ابن الاسرة العلمية العريقة».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش استقبل في 28 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الحكيم في البيت الابيض وبحثاً في «الشراكة الاستراتيجية».

وابعث العبيدي ان الزيارة «مصادرة لوقف الحوزة العلمية ضد الطغىان».

ويتزعم الحكيم الائتلاف الشيعي الموحد الحاكم (85) مقعداً في حين يشغل المجلس الاسلامي الاعلى ومنظمة بدر 30 من اصل 274 مقعداً في البرلمان.

كما انتقد العبيدي توقيع رئيس الوزراء نوري المالكي وبوش خطبة غير ملزمة للعلاقات الامريكية- العراقية تمهيداً لاجراء محادثات رسمية العام المقبل حول مسائل من بينها تواجه طویل الامد للقوات الامريكية في العراق.

وكان الصدر وجه الاثنين الماضى انتقادات الى لاقامة العدل والسلام».

## وكيل السستانى يطالب بخفض رواتب النواب العراقيين

■ كربلاء (العراق) - ا- ف ب: طالب لوكيل الشرعي للمرجع الشيعي الكبير آية الله على السيسستاناني الجمعة خفض رواتب اعضاء مجلس النواب العراقي مشيرا الى ضرورة الابتعاد عن المصالح الشخصية.

وقال عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة في مرقد الامام الحسين وسط كربلاء (110 كلم جنوب بغداد) ان راتب عضو مجلس العموم البريطاني 13500 دولار (...) بينما يصل راتب لئانب هنا الى نحو 18 الف دولار رغم تفارق في العيادة بين الشعبيين.

وطالب ان لا يتتجاوز راتب النائب

**وزيرة كردية: سنلجأ للامم المتحدة اذا لم تنفذ  
أحكام الاعدام بحق المدانين بقضية الانفال**

اربيل.-«القدس العربي»: اعلنت وزيرة الشهداء والمؤنفين في اقليم كردستان، أن الوزارة ستلجان الى الامم المتحدة في حال لم تنفذ احكام الاعدام الصادرة بحق المدانين في قضية الانفال، مشيرة الى ان الوزارة ستقديم مذكرة احتجاجية الى الامم المتحدة في حال لم تتنفيذ الحكومة العراقية عقوبة الاعدام بحق المدانين.

وجاءت تصريحات الوزيرة الكردية في ظل تصاعد الجدل القانوني بشأن تنفيذ الاحكام الصادرة بحق المتهمين في قضية الانفال، وهو الاسم التي أطلقه النظام العراقي السابق على حملات اغتصاب وقتل النساء والاطفال، اكثر من مرة، ووزير الدفاع الأسبق سلطان هاشم، بأنه «مسكري قدير... ولا يجوز اعدمه». وأشارت المحكمة الجنائية في رئيس الجمهورية جلال الطالباني، ونائبه طارق الهاشمي وعادل عبد المهدي، ان تنفيذ احكام الاعدام يجب ان يصادق عليه بقرار من الرئيس او أحد نائبيه، وهو ما لم يحدث حتى الان. ويجادل الطالباني والهاشمي بأنه لا يجوز اعدام ضباط الجيش العراقي السابق، لأنهم كانوا يؤدون واجبهم العسكري... وينفذون أوامر صادرة من القائد الأعلى للقوات المسلحة وقتها (صدام حسين)، ولم يكن بإمكانهم عدم تلبيتها. كما وصف الطالباني، أكثر من مرة، وزير الدفاع الأسبق سلطان هاشم، بأنه «مسكري قدير... ولا يجوز اعدمه».

وأدانت المحكمة الجنائية في وأوضحت عبدالله، أن وزارة الشهداء والمؤنفين لا تقبل تدخل أي جهة سياسية في شؤون القضاء، مشيرة الى ان الوزارة ستلجان احتجاجية الى الامم المتحدة في حال لم تنفذ احكام الاعدام الصادرة بحق المدانين عن علاقات طيبة لكن لكي تكون عراقيين أنفسهم بروج القوات بالصالح البليدى». وقالت جنار سعد عبدالله ان وزارتها «قدمت مذكرة احتجاجية لكل من رئاسة الجمهورية ومجلس الوزراء و مجلس النواب، تطالب فيها بالاسراع في تنفيذ عقوبة الاعدام بسبب وجود

«القاعدة» في العراق.. موسم الهجرة إلى الشمال

الامن العراقية والمليشيات السنوية المقربة من الحكومة والقرى الشيعية على حد سواء. ويبحث اتباع القاعدة عن معلم لهم في شمال البلاد لكن الجيش الامريكي يدرك ذلك تماما واطلق عميتيين عسكريتين واستعٍت النطاق في محافظات الموصل وديالي وصلاح الدين وكروك مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) واواخره. واوضح بترائيوس الاربعاء «ناحول التأقلم للاحتمام ومنعهم من اقامة قواعد مثلما حدث في بعقوبة او غيرها». لكن اتباع القاعدة في وسط العراق يحتفظون بقدرتهم على الحاق الاذى كما يحذر الجيش الامريكي قائلا «العدو موجود دائمًا في المنطقة حيث بإمكانه مواصلة شن هجمات عبر تكييف تحركاته». ويأتي تفجير سيارة مفخخة اوقعت 14 قتيلا في قلب بغداد الاربعاء الماضي بمثابة صدى لهذه التحدبات.

يرفضونهم بشكل كبير»، وفقا لما اعلنه قائد قوات التحالف الجنرال ديفيد بترائيوس الاربعاء الماضي. ويضيف هيرتلينغ ان «النجاح في الانبار دفع بمحاربي القاعدة باتجاه الشرق في حين دفعهم النجاح في بغداد باتجاه الشمال». ويؤكد انخفاض نسبة العنف في بغداد منذ نهاية الصيف الماضي وازيداته في الشمال هذه النظرية. وقد اقر وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الاربعاء لدى مروره في بغداد بهذه التطورات وقد قام بتفقد وحدات الجيش في الموصل (شمال) للتحقق من الاوضاع هناك.

وقال «في حين نجحت عملياتنا في دفع القاعدة خارج الجنوب، تشهد الموصل وضواحيها ازيداً في النشاطات الارهابية». كما تبقى محافظة ديالي المختلطة اخطر مكان في العادة فالعمليات هناك شبه يومية وتستهدف قوات

الجماعات انخفضت في مناطق «مثل الموت» الواقعه جنوب بغداد.

ووجدت المجموعات الاسلامية المتطرفة نفسها في موقف الدفاع بمواجهة الضغوط التي يمارسها الجيش الامريكي والمليشيات السنوية التي باتت تحارب القاعدة بدعم وتمويل امريكي.

وكان الجنرال الامريكي ريك لينش اعلن اواخر الشهر الماضي ان اتباع القاعدة «يخسرون الدعم» في وسط العراق «حيث فقدوا تأييد السكان».

وكان مجلس اقادة الانبار، الذارع العسكرية مجلس الصحوة في المحافظة، تمكن مطلع العام الحالي من طرد عناصر المجموعات الاسلامية المنطرفة بتايد من زعماء العشائر.

وقد دخل الاسلاميون التابعون للقاعدة في صراع مفتوح مع جزء من المتمردين السنة كما انقطعوا عن قه اعدهم الشعيبة بحث بات العرب السنة

بغداد (العراق) - من هير فه بار:

رغم تاكيد «احراز تقدم» بمواجهة الجماعات المتطرفة التي تدور في فلك شبكة القاعدة في العراق، يشير الجيش الامريكي الى ان المسلحين الاسلاميين يغادرون باعداد كبيرة باتجاه شمال البلاد حيث تزداد اعمال العنف.

ويقول قائد المنطقة الشمالية في قيادة القوات المتعددة الجنسيات الجنرال مارك هيرتلنخ ان «العدو» الذي تم طرده من معاقله في غالبية الاحياء السنوية في بغداد «يتنقل حالياً» باتجاه محافظات ديالى وصلاح الدين ونينوى وكركوك.

وفي غضون بضعة اشهر، تمت ازاحة اتباع اسامي بن لادن من معظم معاقلهم في الاحياء السنوية في بغداد مثل الغزالية والعامرية والجهاد (غرب) وفي الآونة الاخيرة الاعظمية (شمال).







يستقبله ساركوزي مرتين خلال زيارة تدوم خمسة ايام

## القذافي يطالب لشبونة بتعويضات عن الفترة الاستعمارية ويقول ان «من البدائي» ان يلجاً الضعفاء للارهاب



القذافي يستعد لقاءً كلاميًّا تحت العين الساهرة لاثنتين من حراساته

وأشارت العملية جلا في فرنسا سريعاً بعد زيارة نيكولا ساركوزي إلى طرابلس غداة مقادرة الفريق الطبي البغاري وتوقعيه على إتفاقات في مجال التسلح والتعاون النووي مع القذافي. وتتفق باريس حصول أي صفة مقابل الافراج عن الطاقم الطبي البغاري، وأعلن الممثل السابق للمفوضية الأوروبي في طرابلس مارك بيريني أن الجميع تلجنة تحقيق برانسي فرنسيز، إن احداث الفراترة الليبية حول «الأسلحة والتعاون النووي» في الدخن» كانت تعتبرها حاسماً في الإفراج عن البغاري.

كان باريس ينتمي إلى القذافي الجهة الاستخاريات الليبية، وكانت ليبيا مقاتلة من بيع طرابلس لـ«أفال». وكان ساركوزي زار طرابلس في 25 مارس/آذار 2007، حيث ألقى خطاباً شاملاً، إلى أن انقلب على إيقاعه على إتفاقات في مجال التسلح والتعاون النووي مع القذافي. وتنافى باريس حصول أي صفة مقابل الافراج عن الطاقم الطبي البغاري، وأعلن الممثل السابق للمفوضية الأوروبي في طرابلس مارك بيريني أن الجميع تلجنة تحقيق برانسي فرنسيز، إن احداث الفراترة الليبية حول «الأسلحة والتعاون النووي» في الدخن» كانت تعتبرها حاسماً في الإفراج عن البغاري.

■

**لشبونة**-أ.ب: طالب الزعيم الليبي معمر القذافي في لشبونة الجمعة الدول التي استعمروا دولاً أخرى في الماضي بدفع تعويضات عن الاحتكال ونوب الخواتمة.

وقال القذافي خلال لقاء

مع أكثر من 400 طالب وآباء في الهيئة التعليمية في جامعة لشبونة، «لابد للدول الاستعمارية أن تعوض الشعب الذي احتلتها ونهبت خيراتها».

ووصل القذافي الخميس إلى لشبونة

للمشاركة في قمة الاتحاد الأوروبي

وافتتاح المعرض

وبدأ على سؤال عما كانت

التعويضات ستبحث في القمة، قال

«نعم، ستكلون القواعد من فترة

الاستعمار أحد بنود القمة الرئيسية».

كما طالب بأن تقوم تلك الدول

بإزاله الألغام التي زرعها في أراضي

الشعوب التي استعمراها.

من جهة ثانية اعتبر الزعيم الليبي

عمر القذافي الجمعة في لشبونة

الذى انتقد اتفاقات

الدوليات المنعقدة تجاهز الشرعية

الذى انتقد اتفاقات

**مبارك يتعهد بعدم رفع الدعم عن رغيف العيش.. والمفتى يساند السعودية ضد المتهربين في العمارة.. وقصة المحجبة التي تدرس الطب الجنسي توجه لمنع المظاهرات بالمساجد والكنائس.. تحذير من جمال ومطالب برئيس من الجيش.. والحكومة تستهدف الصحافة الخاصة**



شعرت بالغيرة لأن جامعة حيفا هي إسرائيل إحدى الجامعات السبع في العالم التي تدرس الطب الجنسي، وجدت جامعة فلوريدا فاتصلت بها تليفونيا، رئيس الجامعة د. وليم جراائز قال لي إنني مؤهلة أكثر من اللازم فأنا حاصلة على الدكتوراه في الطب وليس «ماجستير»، فقال له أنتي محجبة مسلمة وإدارة الجامعة يهودية فقال لي أن هذه مسائل شخصية ودرست بالراسلة وذهبت لأمريكا للامتحان وفوجئت هناك برئيس الجامعة بدلاً من أن يمتحنني يعطيوني الدبلومة وقال انه وجدني فوق مستوى الامتحان، وللأمانة هذا يحدث مع كثريين غيري في الجامعات الأمريكية وليس شيئاً عجيباً يحدث لي أنا فقط، في هذه الفترة كانت لي قراءاتي في الكتب الدينية وكتب الفقه ووجدت تطابقاً رهيباً بين العلم والدين فأحسست بالغزو والحزن في نفس الوقت، الفخر بالدين الذي يعالج قضيائنا حساسة لم يعرفها العلم إلا متاخرًا وبالحزن لأن إخلينا لا يعرف الكثير عن دينه، وحلمت بعمل رسالة للدكتوراة عن «الجنس والإسلام» ولكن رئيس الجامعة هو الذي اختار لي الموضوع وكانتي كان يقرأ أنكاري وبالفعل حصلت على الدكتوراة في عام 2004 وحصلت على جائزة احسن بحث مقدم للجامعة في هذا العام.

الإسلام يقر بحق المرأة في الاستمتاع بالعلاقة الجنسية، المداعبات ما قبل الجماع وتغيير المرأة وهي نظريات حديثة في الطب الجنسي جاءت في القرآن والسنة، فالقرآن يقول «قدموا لأنفسكم»، والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «لا يقع أحدكم على زوجه كالبهيمة». كذلك يقول ديننا ان علاقة الزواج علاقة مودة ورحمة وسكن وعلماء الجنس يقولون أن الود والتواافق طلوب وضروري بين الزوجين لإقامة علاقة ناجحة، لكن ذلك أرى ضرورة تثقيف الرجل والمرأة جنسياً ليعيشَا حياة سعيدة وراضية أما البعض الذين يرون في الثقافة الجنسية عودة للحيوانية عند الإنسان أقول لهم إن الحيوانية هي لا يعرف الإنسان المعلومات الجنسية الصحيحة لأن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي اختص بالmutation في ممارسته للجنس بينما باقي الكائنات الحية تعتبر الجنس بالنسبة لها مجرد مهمة بيولوجية غرضها الأساسي هو التكاثر فقط

أنا بنت جمال قطب الفنان والناقد التشكيلي، وتربيت تربية مقتنة، سافرت إلى أوروبا مع مدربستي في الإجازات وعلمني والدي أن أثق في نفسي وأن لا تكون تقيدية طالما أن هناك قيماً ومبادئ ومتلاً عليها. في المدرسة رقصت وغنت ولعبت رياضة وتحجيت سنة 1992 قبل أن أفك في التخصص في الجنس سنة 2000 كنت قد ارتبطت بروجي وهو أستاناذ عيون بقصر العيني وببدأنا تقرأ في الدين معًا، لم أكن أعرف وقتها أن الحجاب فرض وعندما عرفت ذلك قررت أن أرتدي الحجاب ولم يكن الخطوة الأولى ولكن بدأت بصلاح نفسي».

## **فتاوى الحج والتخلف عن مغادرة السعودية**

والى فتاوى الحج من «اللواء الإسلامي»، ورسالة من طاهر أحمد من شبين الكوم بمحافظة المنوفية سأله:  
 ما الحكم في من يذهب إلى الأراضي الحجازية لأداء العمرة في رمضان ثم يتخلف في البلاد حتى يؤدي فريضة الحج متخفيًا عن أعين السلطات السعودية لأنها تمنع ذلك؟

فرد عليه المفتى الدكتور الشيخ علي جمعة قائلاً: «الظاهر من السؤال أن هؤلاء المعتمرين قد دخلوا السعودية بتأشيرة للعمرمة وأن القوانين هناك تحتم عليهم المغادرة بعد العمرة ولا تسمح لهم بالبقاء حتى الحج وإن إقامتهم في هذه الحالة مخالفة لقوانين تلك البلاد، وإذا كان ذلك فإننا نقرر ما يلي: أولاً: في هذا مخالفة لأمر الحاكم والله أعلم بطاعته، حيث قال: «يا أيها الذين آمنوا أطليعوا الله وأطليعوا الرسول وأولي الأمر منكم». ثانياً: ما يتربت على ذلك منضر الذي يلحق بالآخرين والقرر شرعاً أن الضرر يزال، قال صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار».

ثالثاً: ما يحدث للمتختلف من ذل في حال اكتشاف أمره حيث يتم ترحيله والناس لا ينظرون إلى الذي يتم ترحيله إلا نظرة اذدراء والمسلم لا يتبين أن يذل نفسه.

رابعاً: الواجب لا يترك إلا لواجب كما تقرر في قواعد الفقه وبما أن الحاكم قد أمر بمغادرة البلاد عقب العمرة فطاعته واجبة والحج الذي تخلف لأجله ليس بواجب في هذه الحال لعدم استطاعته فعله إلا بمخالفات جسيمة.

خامساً: ما يجعل من بعض المتختلفين من أمور تسيء إلى أنفسهم وإلى بلادهم كالتسول وافتراض الطرقات والافتراض الذي يحصل في أماكن الحج تحصل عنه أضرار كبيرة تشاهد في كل مكان وكل موسم من جراء تعثر الحاج بالفترشين وسقوطهم فوق بعضهم البعض وفيهم من هو مريض والضعف وكبير السن ويشتد الخطر مع ما يحملونه من أثمتة نقلة ومع شدة الزحام فإن الأمر يؤدي إلى حدوث إصابات بالغة قد تصل إلى الموت، ومما ذكر يعلم الجواب».

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن انتهاء زيارة الرئيس مبارك لليونان وتوجهه إلى البرتغال وتصريحات في الطائرة لرؤساء تحرير الصحف القومية عن عدم إلغاء الدعم، ومتابعته مصدر أكثر من مائتي مصري غرق بهم مركب قرب جزيرة كريت اليونانية، كانوا في طريقهم إلى التسلل إلى اليونان، وحضور السيدة سوزان مبارك رئيسة المجلس القومي للمرأة، احتفال المجلس بالبرلمانيات أي النساء أعضاء مجلس الشعب والشورى والحجاج وأسعار الخراف واللحوم، واستمرار موظفي الضرائب العقارية في الاعتصام واعتصامات عديدة في مصانع وجامعات مثل جامعة الأزهر احتجاجاً على القبض على عدد من الطلاب وتحقيقات النيابة مع اثنين عشر طالباً متهمين بتحريض زملائهم على التظاهر، ومظاهرة في مقر حزب الغد - مجموعة أيمن نور - والواقع فوق محل غروب بميدان طلعت حرب بوسط القاهرة بمناسبة مرور ثلاث سنوات على سجنه وبعد جريدة «الدستور» من أمس نشر عمود يومي يكتبه أيمن من داخل السجن بعنوان - شباك نور - و一波 بشديدة، والقبض على سيدتين، الأولى سرقت رضيع زميلتها التي تبيع معها الحلويات لبيعه لسيدة عاقر، والثانية زوجة اختطفت رضيعاً وادعت لزوجها أنها ولدته في منزل أسرتها، وانفجار لغم في قرية الأبطال، بشرق قنا، السويس من مخلفات الحرب ومقتل ثلاثة مزارعين كانوا يهدون الأرض للزراعة، ومظاهرة لعشرات من عمال مصنع للرخام في محافظة شمال سيناء، واستعدادات عدد من الصحف المستقلة لرفع دعوى لأبطال فتوى من مجلس الدولة بحق الجهاز المركزي للمحاسبات، في مراقبة حساباتها وإدارتها، وإلى معظم ما لدينا في نهاية الأسبوع.

قصة ترحيب الموقس عظيم القبط بالمسلمين

والى المسلمين والأقباط، وقضية فتح العرب مصر، على يد عمرو بن عبد العاص، والقصة الشهيرة ترحب بالوقوس، عظيم القبط بهم، وقد نشرت «وطني» يوم الأحد دراسة كتبها صاحبنا القبطي نصري جرجس نسر تحت عنوان -المقوس- من هو؟ وهل كان عظيم القبط، سوف نوالي نشرها على أيام متالية، توسيع نطاق المعرفة بهذه القضية والتي تضفي لنا معلومات، تاريخية تحتاجها جميعاً وهو الأمر الذي بدأناه من سنن مضت لأن يتضمن التقرير في بعض الأوقات مثل هذه الفقرات التاريخية، نقلنا عن كتب أو عن دراسات ومناقشة بعضها إذا كان لدينا علم بها، أو إطلاع عليها، لسبب جوهري، وهو أن هذه المعلومات سواء كانت خطأ أو صحيحة، تتحكم في تحديد اتجاهات الكثير من الكتاب والسياسيين وتعكس على كتاباتهم.

قال أخونا نصري جرجس نسر: «تصف الرابع التاريخية العربية المتداولة في مصر وكذا كتب التارىخ التعليمية المصرية المقوس حاكم مصر عند غزو العرب بأنه عظيم القبط ولكنها لا تذكر شيئاً عن أسباب هذه العظماء وهل هي راجعة إلى أسباب اجتماعية أو مالية أو ثقافية أو دينية أو عرقية أم لأنها كان أميراً أو حاكماً أو ولباً. تقسم المراجع التاريخية التي تعرضت للشخصية المقوس إلى نوعين: مراجع عربية ومراجعة قبطية وأجنبية.

وقد حاول الكثير من المؤرخين -من الغريب أنهم كانوا جميعاً مؤرخين أجانب- خلال الثلاثة قرون الماضية التنقيب وبعمق لإجلاء حقيقة شخصية المقوس، من الفيد إيقاع نظرة على بداية كرازة مرسى الرسول في مصر، فكانوا يحدوا الرسل بدء الكرازة للمسيحيين بالإسكندرية «كانت هناك معرفة مبدئية ولو أنها غير دقيقة وبالإيمان بال المسيح من اليهود المصريين الذين كانوا في أورشليم وعاصروا ح Howell الروح القدس يوم الخميس 29 و ما ورد عن أبولوس السكدرى -راجع سفر أعمال الرسل» والدليل على ذلك أن اسم أندانيوس وهو أول من آمن به اليونانيين المقيمين بمصر والذين كانت أعدادهم -كبيرة، ثم تلاهم المصريون في الإيمان وكذا ذكر المراجع التاريخية فإنه كان هناك شبه انفصال في أماكن الإقامة بين المصريين من جهة واليهود واليونانيين من جهة أخرى، لهذا كان البطاركة الأولون إما من خلفية يهودية أو يونانية ويرجح أن أول بطريرك مصر هو ديمتريوس الكرام الذي اعتلى السدة المرقسية في النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي، تميزت فترة حكم الإمبراطور جستينيان بتأثيرها الشديد على الأحوال في مصر.

وتحتوي الفترة المتبقية وحتى دخول العرب لمصر على أحداث مهمة منها استيلاء هرقل على السلطة وتمكن من استرداد أورشليم من الفرس واستعاد الصليب المقدس وأعاده إلى مووضعه كما تمكن من استرداد مصر سنة 638م وهكذا عادت مصر ثانية إلى الحكم البيزنطي ولكن للأسف لم يستند هرقل من الدرس ولم يكتف بأنه أحد سياسة جستينيان في مصر بل بالغ فيها.

وفي محاولة من هرقل لتوحيد العقيدة على مستوى الإمبراطورية، اعتقاداً منه بأهمية الأمر من ناحية السلام السياسي لجأ إلى صياغة إيمانية جديدة تقول بوحدة مشيئتي المسيح الناسوتية واللاهوتية وأنه كانت متطابقين متوافقين «المونوثليتية» وفي سنة 638م أصدر هرقل مرسومه الذي عرف باسم أكتسيتني وزعم على إرغام الجميع على قبوله وكانت المقاومة الكبرى في الإسكندرية حيث رفض الأقباط أي حل بيبرنط بدأية من قرارات مجمع خلقديونية».

**الازهر يدق ناقوس الخطر بمسألة الاغتصاب وتحلل المجتمع**

دعا كانه إرت أو عزبة مخصوصة، وقد يظن الحكم العائلي أنه قضى—آخر العمر الطغاة—إلى بداهة أن كل عي عليه آخر، وأن التنكيل السياسي قد جعل منه بطلا في نظر جمهور الملايين ولا يطبل الأبطال—ولا يطلب عفوا من الأرزال».

لا، هذا أمر يصعب احتماله، ولذلك، ما أن انتهى من كلامه حتى عاجله زميلنا وصديقنا ورئيس مجلس إدارة سبعة دار التحرير محمد أبو الحديد بقول أحريجه إحراجا شديدا: «امسك الخشب، فعلى مدى ساعتين كاملتين في الواحدة عشرة صباحا إلى الواحدة ظهرا طافت السيدة سوزان مبارك، قرينة السيد الرئيس بأجنحة برض الدولي لكتاب الأطفال عقب افتتاحها له أمس الأول الثلاثاء.

ساعتين كاملتين بلا دقيقة واحدة للراحة أمضتها سعيدة وسط كل أنواع الإبداع الموجه للأطفال أو عنهم جゴل في الأجنحة، تتصفح الكتب والحالات، تسأل وتناقش وتبدي الملاحظات، هذه السيدة الفاضلة لها سمات عديدة في حياتها من خلال نشاطها الذي لا يهدأ في مختلف الحالات، لكن أكثر بصماتها وضوها وتأثيرها في المجتمع تلك التي تتعلق بالثقافة، بالتعليم، بالكتاب ومستقبل القراءة.

وقد كتبت قبل ذلك أنه لو لم يكن لها من إنجاز سوى مشروع مكتبة الأسرة، والقراءة للجميع لكانها بذلك فانما فقدت أعادت الصلة المقطوعة بين المواطن العادي، والثقافة، من خلال إتاحة الكتاب للجميع، مجانا في ثبيات العامة، أو بأسعار زهيدة من خلال مشروع مكتبة الأسرة ليتاح لكل مواطن أن يطالع أعمالات الكتب في التخصصات وهي تقوم بكل ما تقوم به دون أن يلزمها أحد بذلك ودون أن يملك أحد محاسبتها إن لم تقم لكنها تفعل ذلك انطلاقا من إحساسها بوجوبها كمواطنة مصرية أتيحت لها موقع تستطيع من خلاله أن تؤدي إدارا في خدمة المجتمع واحتاجها بشدة كل أبنائنا».

والى اخواننا في التيار الإسلامي ومعاركهم، وأولهم أستاذ التفسير بجامعة الأزهر، الدكتور الشيخ محمد المسير قوله في عموده - الدين النصيحة - في «اللواء الإسلامي»: «إن مسألة الاغتصاب ترتبط بمشكلة أعمّ وهي جريمة ارتكاب الفاحشة في المجتمع التي أصبحت تتدنى في الأسرة بين مختلف فئات المجتمع متزوج وغير متزوجين وبحميتها القانون الوضعي، فهو لا يحرم ارتكاب الفاحشة بالتراضي ومن أجل المتعة الشخصية ولا يحرم الفاحشة إذا تنازل الزوج!! بل إن القانون يقدم مواصفات الرذيلة والفاحشة للراقصات في زيهن ويجوز كشفه من سواعتهن وما لا يجوز ويحدد موقع الراقصة من السكاري، والمسافة التي تقفها منهم، والحد الشعري لا يفرق بين فاحشة التراضي وفاحشة الاغتصاب، فكل من ارتكب جريمة الزنا باختياره ولم يكن مكره وجب رجمه حتى الموت إن سبق له الزواج وجده مائة جلدة في ميدان عام إن كان بكرأ لم يسبق له الزواج ويكون الحكم على المغتصب فقط في حالة الاغتصاب ويمكن القول بأنه في بعض الأحيان يكون للمغتصب دور في دفع الرجل إلى الاغتصاب لسلوكها الشائن أو كلماتها المعسولة أو زيهن المنحرف وهذه قال الله تعالى «يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أذن أن يعرض فلا يؤذني وكأن الله غفوراً حريماً» - الأحزاب - 59- فالمرأة غير الملتزمة بدنيا وأخلاقياً تتبع الفساق إلى تدفع الفساق منها وإذائها ويضاف إلى العار أن تتفق المرأة شبه عارية أمام الجماهير وشاشات التلفزيون وتتناقل العجب والتركتيم! إن علينا أن نتأتي البيوت من أبوابها ونطلع القضايا من أساسها». وب المناسبة التمثيل نتجه إلىجريدة «روزاليوسف» يوم الخميس وكاريكاتير زميلنا وصديقتنا عمرو سليم مكان: نهر صلاح الدين، ماسبيرو، شارع شعبان، مقابلة مع رئيس الجامعة، مجلس إدارة كلية التربية، قاعة

وكان عن ملوكه، أضراب، وأولئك شرط سلوبيني في الحسنة يجلسون على حمل واحد لهم، إن رب من شفتين عليهما أحمر شفافٍ وتعليق يقول:

«هند صبرى تصالح مع الضرأب. ولا نعرف في أي خانة سيضع الدكتور محمد هذا التصالح».

وننتقل الآن إلى أحدث معارك الإسلاميين والمتمثلة في مشروع القانون الذي دفعت به الحكومة إلى مجلس الشعب والشورى لما ناقشته بعد أن وقع عليه الرئيس مبارك بتاريخ 28 نوفمبر الماضي وعنوانه -الحفظ على حرمة أماكن العبادة- ويكون من أربع مواد قالت عنها «المصري اليوم» في تحقيق لزمننا محمود محمد

ال أولى تنص على حظر تنظيم المظاهرات لأى سبب داخل أماكن العبادة أو في ساحاتها، بينما تنص المادة الثانية على عدم الإخلال بأى عقوبة أشد، ينص عليها في أي قانون آخر يعاقب على مخالفة الحظر المنصوص عليه في المادة الأولى بالحبس مدة لا تتجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تتجاوز خمسة آلاف جنيه أو يأخذ هاتين العقوبتين إذا كان الجاني من الداعين إلى المظاهرة أو المنظمين لها ويعاقب كل من شارك في المظاهرة بالحبس مدة لا تتجاوز ستة أشهر وبغرامة لا تقل عن خمسمائة جنيه ولا تتجاوز ألفي جنيه أو يأخذ هاتين العقوبتين، وتنص المادة الثالثة على أن يعاقب على التحرير على التحرير على المظاهرة في المادة الثانية ولو لم يترتب على التحرير أثر، بينما تنص المادة الأولى أو على المشاركة فيها بالعقوبة المقررة في المادة الثانية والعمل به في اليوم التالي لتاريخ نشره، وأكد د. أحمد نظيف

الرابعة على نشر القانون في الجريدة الرسمية وارشاد في المجتمع على أكمل. لقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة استغلال ساحات أماكن العبادة للتجمهر وتنظيم المظاهرات بها والتطاول في بعض الحالات على كبار علماء الأديان وغيرها من تصرفات غير لائقة ومحرمة في هذه الأماكن المقدسة مما يلزم به الأديان السماوية.

لهذه الظاهرة من خلال نصوص آمرة تضمن تحقيق مبادئ الأديان السماوية.

وفي الحقيقة فهذا كلام لا غبار عليه، لأن المساجد والكنائس، للعبادة فقط، لا استغلالها من جانب أي طرف للعمل السياسي، سواء كان مسلماً أو مسيحياً، أو معارضًا أو مؤيدًا للنظام أيضًا ولكن السؤال هو: هل ستتحقق الحكومة استخدام المساجد في الدعاية للنظام، والداعي للرئيس لأنه في نفس الوقت رئيس لحزب سياسي وهل بإمكانها تطبيق العقوبات على أشخاص المسيحيين إذا ظاهروا في الكنائس - كما يفعلون - احتجاجاً على هروب فتاة مسيحية مع شاب مسلم للزواج منه كما حدث مثلاً في مدينة الحلة الكبرى ومن قبل في قضية وفاء قسطنطين وماري عبد الله؟ أم سيقتصر الأمر على المظاهرتين والمحتجين داخل المساجد، لأنهم يتحججون ويتظاهران ضد سياسات النظام؟

#### **أفاد الاسلام بحق المرأة في الاستمتاع بالعلاقة الجنسية**

ولو انتقلنا إلى مجلة «المصور» سنجد حيث أجراء زميلنا طارق سعد الدين مع الدكتورة هبة قطب الأستاذ المساعد بالطب الشرعي بكلية الطب، وهي محجبة وتقدم برنامجاً تليفزيونياً عن الطب الجنسي، قالت: «أنا مؤمنة بأن الطبع رسالة وأن الطبيب يجب أن يسعى لما فيه خير وسعادة الناس ويدعوه، والحقيقة اننى

---

Digitized by srujanika@gmail.com



مذكرة «الاهرام»





## دعوة إلى التعايش من خلال إطالة على المتوسط الفينيقي من صور إلى قرطاجنة



باريس—«القدس العربي»  
من فوزي سعد الله:

عرض مهد العالم العربي بباريس على زواره من الساسة من تشرين الثاني (نوفمبر) إلى غاية 20 نيسان (ابril) المقبل، بالتعاون مع منتدى الـلـوـفـر، 460 قطعة تذكرة تعود إلى

الفترة الممتدة بين القرن 12ق.م والقرن

4ق.م. قطع شهده على متحفه الفينيقي في البحر الأبيض المتوسط الذي يقدمها مهد العالم العربي، من خلال موسوعة

تجارة المتوسطية في ذلك الوقت بشاهد الشاعر الغربي الشهير وصاحب «إلياذة»

هيويرو.

«بدأ العداد لهذا المعرض منذ

2004، يقول الدكتور بدر الدين عروضي مسؤول إدارة المخزون والمعرض في متحف مهد العالم العربي، وشكّلت لجنة علمية من عرب وفرنسيين خبراء في التاريخ والتاريخ والمتاحف لهذا

الغرض، ولم يفت العرض أبوابه إلا

بعد ثلاثة سنوات كاملة من الدراسة

والبحث والتحضيرات الميدانية

الشاقة.

ويضيف بدر الدين عروضي أن هذه الظاهرة الثقافية «تخدم الحضارة

الفنية التي تحمل على عاتقها مسؤولية إحياء وتنمية صور في جنوب لبنان،

إنطلاقاً من تجربة الفينيقي

في جنوب البحر

تشقّ عباب البحر محملة بالبحار والأرز

والثروات والعادات الغبية للحياة

التي كانوا على متنها ترسّخ في

ثقافات شعب مختلفة في المحيط

الغربي، وإنما تعرّض لها

الآباء المؤسسون... وكان

في باريس لاحقاً، وإن كان بعض الباحثين

لا يرى في العصر الذي يعيشونه

أبداً انتشاراً

الشمسيّة، ولم تختلف العادة

غيرها من الأمّ والحضارات على غرار

الإنجليز والكتابات الأشورية وأعمال

الشاعرية التجارische، حيث نقل تجار

صود وبدىء إلى كثافتهم المتزايدة

صود إلى قرطاجنة، هو كل هذا الشيء

التاريخي والحضاري الإنساني الذي

يجمع بين البشر أكثر مما يفرقهم ويذكر

الشاعر في رجم نمير «صراع

الحضارات»، أو بالأحرى «صراع

الجمجيات، أن التعايش ممكن مثماً

يؤكد أثر الفينيقي، بل التعايش

هو المستقل.

وأثناء تناولها من تجربتها، هذا ما تحكيه

التحف التاريخية والقطع الأثرية التي

تعرض في متحف مهد العالم العربي

وفيرولو.

بالإضافة إلى هذا الإبداع الفنوي

التاريخي، كانت سفن الفينيقيين وهي

شقّوا موجات البحر الأبيض المتوسط قبل

ألاف السنين تجولوا شياً من

الروحانات والعادات الغبية للحياة

الذين كانوا على متنها ترسّخ في

ثقافات شعب مختلف المحيط

الغربي، وإنما تعرّض لها

الآباء المؤسسون... وكان

في تشرين الثاني (نوفمبر) 2007،

افتتحت الكاتبة الروائية ميرال الطحاوي

والذي حولوه إلى ساحة قاعة زادتها

الكتابة الفينيقية تصميم من مدن اليونان

في سليمان «الفنون والآداب

الفنون والآداب والفنون والآداب



# فضائيات

## الوزير الذي لا يخجل.. ومحنة قناة «الحياة المصرية»!

سلیم عزوّز\*

النهاية

عاقبة التفاؤل

■ ما تختلف منه وحياته، وقدماه ورد في الأثران من يخاف من عفريت يطأطع له! تذكر عن حافظ المرازي مذيع قناة الجزيرة الأشهر، ومقدم برنامج (من واشنطن)، الذي ارهق خالفة عبد الرحيم فقراء، بسبب المقارنة المحسومة سلفاً لحافظ، الذي أرجو ان لا تكونوا قد نسيتموه.

حافظ استقال من الجزيرة، وجاء للقاهرة ليدين مع رجل الأعمال سيد البدوي قناة جديدة استقر على تسميتها (الحياة المصرية) - وهو اسم صحيفة تصدر عن جمعية الأراميل والمطلقات - لكن لا يأس، فألاسماء ليست مشكلة. كان حافظ متغلاً، ربما لأنّه وهو في الولايات المتحدة الأمريكية كان كثيرون المشاهدة للتلفزيون المصري، ولبرامج عبد اللطيف المناوي، التي تدور حول الفكر الجديد الذي يتحذّه الحزب الحاكم شعاره، فظن زميّلها العائد من واشنطن ان (تحت القبة شيئاً)، فتفاءل!.

ولاني خشيت عليه من عاقبة التفاؤل القائم على الأوهام، فقد كتبت هنا، واضعاً النقطة فوق الحروف، فالرخصة القانونية للقنوات الخاصة تمنع بقرار أمني بالأساس، فضلاً عن ان التدخل في شؤون القنوات الخاصة، لا يجعلني أسايره في التفاؤل، حتى وإن كانت المعايير التي سيحتمل عليها معايير مهنية. وربما شعر الرجل الذي أضرب كرسياً في الكلوب، فمضى كل منا في طريق، حتى علمت انه ترك موقعه في المحطة كمدير عام لها. وعندما كتبت هذا رد على أحد الزملاء باللقناة بأن ما قلته ليس صحيحاً، وال الصحيح ان المرادي قد ترقى ليصبح نائباً لرئيس مجلس الإدارة.

حسناً المثير محمد عبد الحليم أبو غزالة عندما ترك منصبه كوزير للدفاع رقه الى درجة مساعد لرئيس الجمهورية.

قناة الحياة هدف أصحابها ان تكون قناة إخبارية، والقوم سبق لهم ان رفضوا اتجاه قناتي الحور ودريرم لتقديم نشرة أخبار، فالنشرة تدخل في باب السياسة الوطنية، وهي خاصة بالتلذّفيون المصري، وليس مسموحاً لا يليق قناته مصرية ولو خاصة، ان تكون بها نشرة أخبار، لأنّها لن تجعل خبرها الاول عن السيد الرئيس، وعدم فعل هذا فيه انتهاك من السيادة!

وقوم بهذه العقلية كيف ينتظر منهم ان يسمحوا لقناة إخبارية من بابها ان تبت ارسالها من على أراضيهم!

لقد ظل حافظ المرازي متغلاً، فهو لا يعي في فضائية معارضه فالمهنية مبتغاً، وحدثنا حتى نمننا منه عن المهنية في الإعلام الأمريكي، وكأنه يتحدث عن اعلام لا نعرفه.. لكن لا يأس فقد كان يتعامل على انه الوحيد من جنس العرب الذي هبط على واشنطن!

الحديث المسهب عن المهنية لم يشفع له، وتلميذه الى انه سينافس الجزيرة وينهي أسطورتها بلمس أكتاف، لم يدفع القوم الى منحه الفرصة، وعلم انهم اشتروا على أصحاب القناة الا يقدموها نشرة أخبار، والذين وافقوا على تحويلها الى قنوة متوعات لاثبات حسن النية. وحتى الان يواجهون بعرقلة في الموافقة النهائية على البث، وبدأ التفكير عن ابن حل وثيق الصلة بلجنة السياسات بالحزب الحاكم، ليتدخل لاجل النبي!

الحل من وجهة نظرني في القردة على ممارسة التحدى، فارض الله واسعة، ويمكن البث من اي بلد آخر، وقتها سيقولون من بيدكم عقدة النكاح انتم صدقتم؟.. نحن نزمز عهكم!.

جـ ٦ - رـ ٢

- نجح برنامج العاشرة مساءً على قناة دريم في تغطية احتجاجات العاملين في الصناعات العقارية في مصر، والذين افترشوا الأرض أمام مبنى الحكومة المصرية، والتحفوا بالسماء، ونقل البرنامج كل هذا.. ولم يتدخل رئيس الوزراء، أو الوزير المختص، فالحكومة بريطة المعلم التزمت الصمت إلى أن تدخل السيد الرئيس. فليفعلوا أصحاب قناة الحياة فربما يتدخل الرئيس.
- كما نجح برنامج (90 دقيقة) على قناة المحور في عرض محة أستاذة الجامعات وأحوالهم المادية المتدنية، وذلك على الرغم من أن مي الشربيني تركت البرنامج، وصرحت: أنا زهقة. بالطبع زهقة من القيام بدور السندي.
- اشتراض فيصل القاسم أحد مسؤولي السلطة الفلسطينية الذي بدا مبتهجاً لمشاركة محمود عباس في مهرجان أنابوليس. تعمقني أن تساعد الأقارب عباس ليشارك في مهرجان الإعلام العربي، حتى يبيتlig سيدارة المسؤول أكثر وأكثر.
- احتفل أنصار المعارض المصري السجنون أين نور بعيد ميلاده وسط حصار أمني كثيف.. حدث هذا في غياب كامييرات الفضائيات، في الوقت الذي كانت فيه كامييرا الجزيرة مباشرة.. وكامييرا العربية، وغيرهما من الفضائيات تغطي صالون إحسان عبد القدوس. الميت أولى من الحمد!

\* كاتب و صحافي من مصر

واضحت

# رياض الخولي: الدراما يجب أن تتخالص من البطل المنفرد يكشف عن قصور الدراما المصرية في الفترة الأخيرة ويضع «روشتة» للعلاج



رياض الخولي (القدس العربي)

■ تكون من شحم ولحم ودم ولا بد أن تكون مبنية على صراع الخير والشر وحان الوقت أن يجد المخرج إبداع المؤلف في التنفيذ بعيداً عن تفصيل الأدوار وتأخذ الدراما مسارها الصحيح لأن ظاهرة البطل المنفرد أطاحت بالسينما.

■ لماذا تحقق حلمك كمدير المسرح الكوميدي في تقديم عروض؟

■ لم أحقد أحلاامي في المسرح الذي حلمت به لأنني، عملت فترة بدون وجود مسرح مغلق

■ متذوق أبو الذهب الذي قدمه برشاقة الفنان السوري جمال سليمان الذي قدم الشر وأنا لعبت دور الخير أو الشخصية الموازية لجمال سليمان فهو شرير وأنا الطيب.

■ لماذا تراجع مستوى الدراما المصرية في الآونة الأخيرة؟ وما الأسباب؟ والعلاج؟

■ هذه حقيقة يلحظها الكثيرون، الدراما المصرية يجب أن تتحلّص من البطل المنفرد وحكاية تفصيل الدور على مقاس البطل وإظهاره في دور القديس لأن الدراما لا بد أن تردد ان ترتيب اسمك في المسلسل أزعج مهوروك؟.

■ وبالعكس أنا أعتبر ذلك أمراً عاديًا جداً دون دوري في المسلسل يوازي أهمية دور

القاهرة—«القدس العربي»

---

من عمر صادق:

---

في هذا الحوار مع الفنان رياض الخولي يضع دوشنطة لعلاج أمراض الدراما المصرية ويكشف عن أسباب رفضه لعدد كبير من الأعمال الدرامية في الفترة الأخيرة ورأيه في تراجع مستوى مسرح الدولة، ولماذا لم يحقق أحلامه كمدير للمسرح الكوميدي في الفترة التي تولى فيها المسؤولية، ورأيه في السينما الحالية، ولماذا غاب نجوم جيله عنها وراؤه في الشاشة الصغيرة والمسرح قنوات بديلة عنها!

- قدمت عدداً كبيراً من أدوار الصعيدي، في رأيك لماذا نجحت هذه الدراما في الفترة الأخيرة.
- لأن معظم الأعمال التي قدمتها الشاشة الصغيرة آنذاك توافرت فيها عوامل النجاح والمواصفات الفنية مع فريق العمل من مؤلف متميز وخرج جيد إلى جانب أنها أعمال تكشف عن مناطق اجتماعية قد لا يكون الجمهور معطada عليها لأنها صورة مختلفة وشكل متتنوع.
- وهل لهذه الأسباب كانت أحد أبطال هذه الدراما منذ فترة طويلة؟
- ربما، ولكن أضيف على نقطة أخرى مهمه وهي أن أعمال الدراما لم تكن تتشارك بل لكل عمل تكوينه النفسي والاجتماعي بخلاف مسؤولية الاختيار التي تلقى على عاتقي والإعلان في المنشآت فأنا أتواجد في الأعمال التي من الندرة التي أترشح لها وتكون دون المواصفات ولذلك أسعى جاهداً للتواصل والتواجد في العمل الذي يضفي لي خلوة للأمام وكم من الأعمال مررت ببرداً وسلاماً.
- لكنك في رمضان قبل الماضي قدمت 4 أعمال درامية دفعة واحدة ألم تحشر ألا يلقى أحدهما اعجاب النقاد أو الجمهور؟
- بالمناسبة أنا بالفعل قدمت 4 أعمال في هذا الوقت ولكن أنا قدمتها على مدار العام وليس خصيصاً لشهر رمضان وهذا ليس تكراراً بدليل ان هذه الأعمال نجحت بشهادة الجميع عند عرضها ابتداء من «حدائق الشيطان» و«شكوك كل مواطن» و«امرأة من الصعيد الجوانى» و«المثادي».
- ولكن بماذا تفسر تفوق مسلسل «حدائق

**خالد يوسف: وضع اسمي على الاصدار  
ليس للتبرؤ من ضعف المستوى**



وهي تختلف في اشتراطات التأمين على حماية الممتلكات من الحرائق.

القاهرة- «القدس العربي»

---

- من حسام أبو طالب:

---

تشهد الأواسط السينمائية في الوقت الراهن جدلاً مثيراً بسبب فيلم المخرج يوسف شاهين الجديد «هي فوضى» والذي يعرض مؤخراً في احتفالية خاصة.

وقد أعتبر الكثير من أصدقاء وتلاميذ شاهين عن دهشتهم لأنها المرة الأولى في تاريخه التي يحضر فيها الكتابة اسم مخرج آخر بجوار اسمه على أنفيش الفيلم الذي يملأ شوارع القاهرة حالياً.

وقد تباينت الآراء حول الأسباب التي دفعت شاهين لأن يضع اسم تلميذه خالد يوسف على تيترات «هي فوضى» قبيلما يرى البعض أنه اتخذ هذه الخطوة لأن خالد ساهم في إخراج العديد من مشاهد الفيلم وذلك بسبب ترددي الحالة الصحية لشاهين أثناء الفترة التي بدأ الإعداد فيها للفيلم حيث دخل المستشفى عدة مرات مما أدى به لأن يسند لخالد تصوير معظم المشاهد، يروج آخرون لرواية ثانية تشير إلى أن شاهين استقر رأيه على أن سيناريو الفيلم ضعيف المستوى ولم يكن هناك سبييل للتراجع عن تصويره مما أضطره في النهاية إلى أن يضع اسم تلميذه كي يدفع عن نفسه الحرج ويعزز من صدق تلك الرواية أن الفيلم قوبل بعدم ترحاب من قبل النقاد وتعذر هي المرة الأولى التي يواجه خلالها شاهين بانتقاد حاد مما دفع بعض تلاميذه لأن يتهموا بعض الكتاب والصحافيين بأنهم يدعون بالخارج الكبير نحو نهايته.

وكان شاهين البالغ من العمر ثلاثة وثمانين عاماً يأمل أن يسفر عمله الأخير عن ثناء نقدي واسع ولكنه فوجئ باستقبال فاتر على عكس أفلامه السابقة والتي كان ينظر لها البعض باعتبار موعد عرضها يمثل عيداً للسينما المصرية، وبالرغم من الحالة المتردية لشاهين إلا أنه أخبر بعض تلاميذه عن واقعة جلت عليهم البهجة حيث اعترف لهم بأنه قام باستغفال موظفي الرقابة وذلك حينما أضاف مجموعة من المشاهد لجذب أنظارهم ولإثارة جدل حولها كي يتناسواضمون الفيلم ثم سرعان ما قام بحذفها

«قلبک ورق» اولی اعمال کاتیا

بيروت - «القدس العربي»:

«قلبك ورق» هي الأغنية الأولى التي سجلتها نجمة برنامج ستار أكاديمي مع شركة روتانا وهي من كلمات نزار فرنسيس وألحان رواد رعد. وقد صورت الأغنية مع المخرج الشاب أوليفر عجيل الذي أحيا معها عهد الطربوش الأحمر. يذكر أن كاتبها حظيت بجمهور كبير في برنامج ستار أكاديمي وهي تبشر بنجومية قادمة.

دالدين حليشة - تفسير الحذاء

- دارين حدشيتي ستغنى في الجزائر قريباً وهي تعد الجمهور بمفاجأة خلال هذه الزيارة، دارين الآن في بيروت تمضي فترة قصيرة من الراحة بعد أن أحبت حفلين كبيرين في المغرب - كازابلانكا حيث تم استقبالها بحفاوة شعبية وإعلامية. وقبلها كانت في العين مما في الامارات حيث أحبت حفلًا حفظ له الآلاف.

Figure 1. A photograph of the sample.



كاتيا (القدس العربي)



## دراسة: السعودية والولايات المتحدة اقل الدول بذلا للجهود من أجل المناخ

وقالت المنظمة ان استراليا «حادت اكثراً فاكثر عن اهداف التقنيين الضروريه المنصوص عليها في اتفاقية الامم المتحدة الاطار حول تغير المناخ» خلال فترة حكم رئيس وزرائها السابق جون هاورد الذي امتد على 11 عاماً.

واعربت الجمعيه عن املها في تحسن الوضع في عهد خلفه الحالى كيفن راد، الذي صادق على بروتوكول كيوتو للحد من غازات الدفيهه في احدى اولى مهام حكومته.

على غرار العام المنصرم، لا تزال السويد تحتل الصدارة في الجهود البذلية لحماية المناخ، تليها المانيا التي كشفت الاربعاء الماضي عن رزمة من القوانين والأنظمة الرامية الى تنفيذ التزامها تقنيص ابعانعاثات غازات■ برلين- اف ب: اشار تقرير صادر عن منظمة بيئية المانية يوم الجمعة ان المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة تبذلان اقل الجهد لحماية المناخ، بينما تبذل السويد اكثراً.

وقال تقرير «جيبرمان واتش» وتقوم مجموعة «جيبرمان واتش» بتحليل اداء بروفورمانس اينديكس» بتقييم ومقارنة اداء 56 دولة مسؤولة عن 90% من انبعاثات ثاني اكسيد الكربون المتعلقة بالطاقة، وحافظت السعودية على ترتيبها في اسفل اللائحة الذي احتلته العام الماضي، غير ان الولايات المتحدة تراجعت مرتبتين لتتصب في المرتبة ما قبل الاخرة.

ووجه التقرير انتقادات حادة الى استراليا التي تراجعت من المرتبة 47 العام الماضي الى المرتبة 54 حالياً.

# تضاؤل فرص قبول الدول النامية خفض انبعاثات الغازات الكربونية

■ نوسا دوا (اندونيسيا) - روبيترز: تضاعلت يوم الجمعة فرص أن تقبل الدول النامية أهدافاً صارمة لخفض انبعاثات الغازات في الوقت الذي تقدمت فيه ببطء محادثات تقويمها الأمم المتحدة لتدشين مفاوضات بهدف إبرام اتفاق مناخي يخلف بروتوكول كيوتو. ويجتمع حوالي عشرة وزراء تجارة في جزيرة بالي الاندونيسية في مطلع الأسبوع المقبل ثم وزراء مالية اعتباراً من يوم الاثنين في أول مشاركة لهم على الأطلاق في مؤتمر الأمم المتحدة السنوي بشأن المناخ الذي عادة ما يحضره وزراء البيئة. وتأتي المشاركة في إطار تعزيز اقتصاد دولي «نظيف».

وقال آيفودي بوررئيس أمانة التغير المناخي بالأمم المتحدة أثناء المؤتمر الذي يعقد في الفترة من الثالث إلى الرابع عشر من كانون الأول (ديسمبر) في منتجع فاخر بشبه جزيرة بالي الاندونيسية «لن يتم استبعاد شيء». وأضاف بشأن احتمال أن توافق الدول النامية على الانضمام للكثير من الدول الغنية في الحد من انبعاثات الغازات المسماة لظاهرة الاحتباس الحراري إن مسألة «الالتزامات الاجبارية على الدول النامية لم تستبعد من المائدة لكنها تتجه إلى ذلك».

وتحدد محادثات بالي التي تشارك فيها نحو 190 دولة إلى الاتفاق على «خارطة طريق» لصياغة اتفاق مناخي أكثر شمولاً، لكن الناقشة لا تزال متقدمة إلى حد بعيد. وبحسب

بعد تقارير الامم المتحدة التي تحذر من المزيد من الموجات الحرارة والجفاف وارتفاع مستويات البحار. وبينما على الوفود المشاركة أن تتوصل لصياغة تحظى بقبول دول غنية مثل الولايات المتحدة واليابان اللتين تريدان من الدول النامية أن تبذل جهوداً أكبر لمكافحة تغير المناخ وفي نفس الوقت تحظى بقبول دول مثل الصين والهند اللتين تريдан الحصول على تقنيات تحد من التلوث.



**غرينبيس تدين سياسة روسيا في مجال الطاقة**

■ موسكو - اف ب: دانت منظمة غرينبيس (السلام الأخضر) لحماية البيئة يوم الجمعة «سياسة الطاقة غير الفعالة» التي تعتمدتها روسيا، ورأت ان هذه الدولة التي تنتن قرابة 1,5 مليار طن من ثاني اكسيد الكربون سنويا هي «قاتل المناخ الثالث» في العالم، بعد الولايات المتحدة والصين.

وأكملت المنظمة في بيان ان «الحكومة الروسية تراهن على محطات الطاقة الحرارية المزودة بالفحم (...) وتتنسى واجباتها بتقليل انبعاثات ثاني اكسيد الكربون». واضاف البيان «عبر اصدار 1,52 مليار طن من ثاني اكسيد الكربون سنويا، حسب معطيات الامم المتحدة، تأتي روسيا مباشرة وراء الصين (5 مليارات طن) والولايات المتحدة (6 مليارات طن)».

ورأت المنظمة ان روسيا «تأمل الاستفادة من التغير المناخي» في حين

بسبب انبعاثات الغازات المسامية لظاهرة الاحتباس الحراري (او غازات الدفيئة). غير ان «قيمة الاضرار اللاحقة بالاقتصاد الروسي جراء الكوارث المتعلقة بتغيير المناخ تصل الى 60 مليار روبل (1,7 مليار يورو) سنويا، اي اكثر بنسبة 3 % من ناتج الدخل القومي الروسي»، على ما اضاف البيان.

ولفتت غرينبيس الى ان روسيا، التي صادقت على بروتوكول كيوتو عام 2004، تخاطر في ان تخل بالتزاماتها اذا نفذت مشاريع الحكومة لبناء

## **تعنى محادثات الخدمات بمنظمة التجارة العالمية**

■ جيني- رويترز: توقفت تقريباً محادثات تحرير قطاع الخدمات في منظمة التجارة العالمية وسط خلاف مت accusé بين الدول الشمال والجنوب. وشهد اجتماع اختتم يوم الجمعة بعد تمديده تبادلاً للاتهامات بين الولايات المتحدة والهند وسط تراشق أوسع بين البلدان المتقدمة والنامية.

وبدأت محادثات الخدمات التي تمثل ثلثي الناتج العالمي وثبت العمالة قبل عامين من انطلاق جولة الدوحة لتحرير التجارة العالمية في 2001. لكنها ليست حافلة بالاحداث على عكس محادثات الملفين الزراعي والصناعي.

وقال دبلوماسي رفيع بagency الدول الغنية «عندما نظر في... المضامون محل النقاش تجد أن الخدمات واقع الامر في مأزق».

وتسعى الدول المتقدمة والنامية الى تحرير قطاع الخدمات من البنك الى الاتصالات لـ، الطرف الاخر لكن

**محللون: الشكوك بشأن خلافة الرئيس مبارك قد تناول من فرص تحقيق معدلات نمو عالية بمصر**

يخرج الرئيس المقبل من صفوتها إلا أن مرشحين آخرين قد يظهرون. وأضافت «رغم أن جمال مبارك... يعتبر على نطاق واسع المرشح الأول حظاً لخلافة والده فقد سمعنا اراء تشكك في الحكمة السائدة من أنه قد ضمن المنصب».

وقالت وكالة ستاندرد آند بورز للتصنيفات الائتمانية في أيلول (سبتمبر) إن مصر تحتاج إلى اقناع الناس باستثمار الأصلاحات الاقتصادية في غياب الرئيس مبارك لكي يرتفع تصنيفه الائتماني.

ومنحت الوكالة مصر تصنيف (آب ب موجب للعملة الصعبة) و(ب ب سالب) للعملة المحلية مع توقع مستقر. وقالت سيتي غروب أيضاً إنها تتوقع ارتفاع الجنيه المصري إلى 5,45 مقابل الدولار بنهاية 2007 والتي 5,4 بنهاية حزيران (يونيو) 2008 مع نمو الاقتصاد المصري. وأغلق الجنيه المصري على 5,5311 مقابل الدولار يوم الخميس.

وساعدت اقتصاد البلاد على تحقيق أعلى معدل نمو فيما لا يقل عن 20 عاماً واستثمارات أجنبية قياسية.

ونما الاقتصاد المصري بنسبة 7,1 بالمائة في السنة المالية حتى حزيران (يونيو) وارتفاع سعر الجنيه المصري 3,1 في المئة هذا العام مقابل الدولار الامير الذي قال ستيفن بايلي سمييث مدير أبحاث افريقيا لدى بنك ستاندرد آند بورز إلى أن المستثمرين لا يرون مخاطرة كبيرة في عملية الخلافة. وقال «من المرجح أن السياسات الاصلاحية معروضة بعمق كافٍ الان مما يضمن استقرارها».

لكن سيتي غروب قالت إن المؤسسة العسكرية المصرية ذات النفوذ السياسي قد ترفض خلية جمال الليبرالية ذات التوجه الغربي. وقالت المجموعة المصرفية انه رغم عدمية جمال في الهيئة العليا للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم التي تكونت في الآونة الأخيرة ومن المرجح أن ينجز رئيس جديد قد لا يحرز النجاح الذي حققه مبارك في ابقاء الضغوط الاجتماعية تحت السيطرة. وقال «استطاع نظام مبارك أن يبقى بعض القضايا تحت السطح... ورغم نجاح السوق لازال مصر بلدًا يعاني تفاوتات كبيرة في الدخل ونموا سكانها مرتفعاً».

ومن المتعدد على نطاق واسع أن مبارك يجهز ابنه جمال صاحب الخبرة السابقة بالأنشطة المصرفية الاستثمارية لخلافته كرئيس لا يكرر بلد عربي من حيث السكان في خطوة يرى بعض المحللين أنها تبعث على الاطمئنان.

وقال مايكل لوفير مدير أبحاث الأسواق الصاعدة في بنك اليونان الوطني // لا يساور الناس قلق كبير بشأن ما سيحدث... مثلاً حدث في سوريا والأردن سيكون هناك انتقال لكن الأشخاص أنفسهم سيظلون في السلطة».

وينظر إلى جمال (43 عاماً) كمحرك للتغييرات في سياسات اقتصادية بدأ تطبيقها في 2004

قال محللون ان الشكوك بشأن من سيختار الرئيس المصري حسني مبارك هي عامل مخاطر للمستثمرين وقد تهدى النمو في البلاد. لكن محللون آخرين هونوا من أي مشاكل قد تنتجه عن الخلافات بين ارتقائين قيمة العملة وصعود مؤشر الاسعار في البلاد 44 بالثلثة هذا العام يظهر ان ثقة المستثمرين في انتقال سلس للسلطة.

ويرفض مبارك (79 عاما) الذي يحكم مصر ما يزيد عن ربع قرن تعين نائب الرئيس وهو المنصب الذي انتقلت من خاله السلطة في خلافتين فقط شهدتها مصر على مدى أكثر من 50 عاما.

وقالت مجموعة ستيغروب المصرية في تقرير حصلت عليه رويترز يوم الجمعة «الشكوك المحيطة بالانتقال السياسي في مصر لارتفاع الخطأ الرئيسي الذي نرى أن المستثمرين يواجهونه».

وقال تيم اش المحلل لدى بير شيرنرز في اللندن

# الصين تنافس الاتحاد الأوروبي بقوة على ثروات إفريقيا

وتهدف الصين الى الوصول الى موارد النفط الافريقية التي تحتاجها بشدة بسبب نموها الاقتصادي الهائل في السنوات الاخيرة بالإضافة الى موارد اخرى مثل النحاس والبوليوكسيت والبيورانيوم والمنغنيز وخام الحديد، كما انها تولي اهتماما بالاسواق الافريقية لتسويق منتجات مصانعها للملابس والمنسوجات.

ويعتبر الاقتصاد الصيني من اسرع الاقتصاديات نموا في العالم حيث يبلغ معدل نموه السنوي 8 بالمائة، وتشير الدراسة التي نشرها مركز الاهرام الى ان الصين ستحتاج الى استيراد 45 بالمائة من احتياجاتها النفطية في 2010.

وتتمثل اهداف الصين في افريقيا في توسيع تجارة الصين مع افريقيا، الى ان اجمالي الاحتياطي العالمي من النفط وهي تنتج نحو 11 بالمائة من الانتاج العالمي للنفط ويتوقع ان يبلغ انتاج افريقيا من النفط ثمانية ملايين برميل يوميا بحلول 2010. وتملك القارة الافريقية امكانات لا تزال غير مستكشفة في هذا المجال.

وتستفيد الصين في علاقتها بالقارة الافريقية من عوامل عديدة منها غياب الحساسية تجاه الماضي كونها لم تكن قوية مستعمرة لافريقيا كما هو شأن العديد من الدول الاوروبية.

كما انها تضع شروطا قروضها ومساعداتها ترتبط بحقوق الانسان والادارة الرشيدة كما هو حال الكثير من القروض والمساعدات الاوروبية.

وتستفيد الصين ايضا من عامل داخلي يتمثل في سهولة اتخاذ قرار منح المساعدة او القروض مقابل تعقيدات كثيرة في الجانب الاوروبي بسبب مؤسسات الرقابة على السلطات التنفيذية.

ويقول كرييس الدن، وهو مؤلف كتاب عن النفوذ الصيني في افريقيا، ان بد ان يكون لها ثمن سياسي سيدفعه الافارقة كالعادة.

**لشبونة - من حسن الفقيه:**

دخلت الصين بخطى ثابتة الى افريقيا كمنافس قوي لدول الاتحاد الأوروبي الشريك الاول لهذه القارة التي يقطنها ملليار نسمة وتملك موارد طبيعية هائلة.

وبين انعقاد القمة الاولى للاتحاد الأوروبي وافريقيا في 2002 في القاهرة والقمة الثانية في لشبونة اليوم وغدا، سجلت الصين اندفاعا قوية في اتجاه افريقيا انعكس اثرها في القمة الصينية الافريقية التي عقدت في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 في بكين وحضرتها 48 دولة افريقية تمتثل 41 منها على مستوى رئيس دولة او رئيس وزراء.

واعلن حينها رئيس الوزراء الصيني وين جيا باو ان بلاده، التي ارتفعت استثماراتها بقوة في الاعوام الاخيرة في افريقيا، تعزم مضاعفة حجم

**أسعار الغذاء تشكل معضلة للبنوك المركزية بشأن توقعات التضخم**

سوق الرهون العقارية عالية المخاطر في الولايات المتحدة إلى خفض أسعار الفائدة بدرجات متواتها الحالي 4,5% في المئة، وجعل توقعات البنك المركزي (البنك المركزي) المسيطر يوم الخميس خفض أسعار الفائدة للمرة الأولى في عام 2007 في المئة لتعزيز الاقتصاد.

لكن الخطوة اتخذت بصعوبة اذ شملت في حصاد قرار البنك نظراً لتفاقم ضغوط التضخم في الوارد الغذائي والوقود مما ينبع من التضخم القوي على مستوىياته.

اما البنك المركزي الأوروبي فلا يزال رأس أولوياته مع تأكيد رئيسه جان كلاه على مخاطر ارتفاع الأسعار بما في حدوث زيادات جديدة في أسعار النباتات الزراعية.

وفي خضم اضطراب السوق هذا العرض الأولي على قوتها مع استمرار المستثمرين في موجة صعود محدودة من ضعف الคาดادات، أسماء أ

الغذاء في سلة مؤشر أسعار المستهلكين لكل دولة. وفي حين لا تمثل المواد الغذائية عموماً نصيب الأسد من مجمل سلال مؤشرات أسعار المستهلكين، إلا أن ارتفاع الأسعار يوجد مناخاً متغيراً لاستثمار السياسات الذين يحاولون درء الركود. وقال فيليب شو، كبير الاقتصاديين لدى انفستيك، «قضية التضخم السريع في سعر الغذاء والزيادات الارساع في سعر الوقود تعقد تحليلاً السياسة النقدية وذلك ببساطة لأنها قد تسفر عن تردد البنك المركزي قبل أن تخفض أسعار الفائدة».

ومن المنتظر أن يعتمد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي يعصف به اضطراب ائتماني عالي وقد شرارتة انهيار ووزيت دور الشمس حتى نهاية كانون الثاني (يناير).

وعلى نطاق أوسع أظهر بحث لوحدة الاستثمار في البنك السويسري يوبى، اس صعود تضخم أسعار الغذاء في أكبر الاقتصادات العالمية من حوالي واحد بالمائة فقط في 2005 إلى ما يربو على ثلاثة بالمائة وأواخر 2007 مدفوعة إلى حد كبير بارتفاع أسعار السلع الزراعية مثل السكر والدين والكافكا والحبوب.

وقال يوبى، اس، «من شأن زيادة تتصل بالعرض في أسعار الغذاء أن تدفع معدل التضخم الأساسي للارتفاع بما ينسجم تقريباً مع وزن

التجزئة على تجميد أسعار البيض والخبز واللبن، وهو متغير لا ترحب به البنوك المركزية».

اعتباراً لصناع السياسة في صرامة تضخيمية جامحة، وتسترجع أسعار الأغذية الأساسية من الحبوب إلى زيت الزيتون، وباه المستثمرين والمُستهلكين بدرجة صعودها إلى أعلى مستوياتها في عدة ثنيات، فيضي تقلب أنماط المناخ إلى اختصار الصيف وتراجع الانتاج.

الحلقة للبنوك هي أن ارتفاع تكاليف المواد الخام في السوق هي مثال يبرز على ارتفاع أسعار زراعة الطلاق للاستهلاك البشري، منها مصدر بديل للوقود، حيث زادت ثانياً إلى مستويات قياسية مرتفعة هذا

- من فيرونيكا براون ونايجل هانت:

وقال هارت ان عملية التمدن في دول الاسواق الصاعدة ولاسيما الصين ذات النقل الاقتصادي هي عامل طويل الامد يضاف الى ضغوط أسعار المواد الغذائية في المدى المتوسط الى الطويل. وقال «الارقام ترتفع ونظمهم الغذائي تزداد ثراء. هذه ليس شيئاً سيعكس نفسه».

وقالت كارمن سواريز كبيرة الاقتصاديين لدى الاتحاد الوطني للمزارعين في بريطانيا ان حال محتمل مشاكل شح معرض المواد الغذائية قد يتمثل في تقنية لازالت تعتبر غير مطروحة في بعض الدوائر.. المحاصيل المعدلة وراثيا.. وقالت «السؤال الكبير هو هل من الممكن أن تغير هذه الزيادة المحتملة في أسعار الغذاء مواقف الناس من المحاصيل المعدلة وراثيا..». عندما يجد الناس تلقي الضربات في جيوبهم لارتفاع أسعار

ارتفاع غير كاف في الانتاج، لا سيما في محصول القمح في الدول المصدرة».

وانعكس ارتفاع الاسعار الدولية «في ارتفاع اسعار الاغذية الاساسية بالنسبة الى المستهلكين في دول كثيرة»، حيث اوضحت المنظمة ان «اكثر من يتضررون جراء تضخم الاسعار هذه هي الدول النامية التي تعتمد على الاستيراد لسد احتياجاتها من الحبوب».

واشارت المنظمة في تقريرها الى ان 37 دولة تعاني حاليا من ازمة غذائية منها بنغلادش وزمبابوي وليسوتو وسوازيلاند والكونغو وبوروندي.

واضافت منظمة الفاو ان «توقعات حصاد القمح العالمية لعام 2008،

■ روما- اف ب: بالرغم من انتاج محصول قياسي من الحبوب في العام 2007 ستبقى اسعارها مرتفعة، على حساب الدول الاكثر فقرا، حسب توقعات منظمة الزراعة والاغذية التابعة للامم المتحدة (الفاو). وأشارت الفاو «حسب تقدراتنا الاخيرة سيبلغ الانتاج العالمي من الحبوب 2101 مليار طن في العام 2007، حيث سجل الارتفاع الاكبر في محصول الذرة في الولايات المتحدة.. واصافت ان هذا العدد يمثل «مستوى قياسيا من الانتاج، وارتفاعا بنسبة 4,6 % بالنسبة الى 2006».

ويوضح تقرير الفاو ان السبب «يكمن في ثبات الطلب، لا سيما بتأثير من صناعة الوقود المدعوم»، متذبذباً اسعار المترتبة اثر افة الـ

**رئيس البنك الدولي مت塌ل بالحصول على تمويل جديد لاقراض الدول الفقيرة**

يـهـ لـتحـديـدـ حـجمـ التـموـيلـ منـ عـاصـمـ ..ـ وـرـغمـ صـراـمةـ مـيزـانـياتـهاـ أـعـتـقـدـ أـنـهاـ تـحـاـولـ مـدـيـدـ العـونـ».ـ وـثـمـةـ مـخـاـوفـ فـيـ المـفـاـوضـاتـ مـنـ أنـ اـتـفـاقـ 2005ـ عـلـىـ شـطـبـ دـيـوـنـ الدـوـلـ الـفـقـيرـةـ سـيـنـالـ مـنـ الـقـدرـةـ التـموـيلـيةـ لـلـمـؤـسـسـةـ الـدـولـيـةـ لـلـتـنـمـيـةـ مـاـ لـمـ يـفـيـ المـؤـسـسـةـ وـقـبـرـصـ وـمـصـرـ رـصـدـتـ ضـافـ أـنـ جـنـوبـ اـفـرـيـقيـاـ بـلـ أـبـدـاـتـ عـزـمـهـ مـاـ زـادـةـ هـمـاـ وـثـمـةـ مـؤـشـراتـ عـلـىـ أـنـ لـسـعـودـيـةـ الـمـنـجـتـيـنـ لـلـنـفـطـ اـنـ تـموـيـلـ جـدـيـداـ.ـ وـقـالـ اـنـهـ جـرـاءـ الـاعـفاءـ مـنـ الـدـيـوـنـ بـنـحوـ عـشـرـةـ مـلـيـارـ دـولـارـ.ـ وـقـدـ مـاـ يـعـنيـ الـصـنـدـوقـ لـأـيـرـالـ المـانـجـ.ـ فـقـطـ تـعـهـدـتـ الـيـابـانـ ثـالـثـ أـكـبـرـ مـانـجـ فـيـ الـبـنـكـ الـدـولـيـ بـالـتـعاـونـ،ـ لـكـنـهاـ قـالـتـ انـ الـأـوـلـ لـالـمـسـاعـدـاتـ التـنـمـيـةـ إـلـىـ الـدـوـلـ الـفـقـيرـةـ،ـ وـتـمـكـنـ الـمـؤـسـسـةـ مـنـ الـخـبـرـةـ مـاـ يـؤـنـرـأـ عـلـىـ مـسـاهـمـتهاـ بـهـ هـلـهـ الـتـكـهـ،ـ النـسـنـةـ الرـئـيسـ،ـ زـيـادـةـ وـتـحدـيـهـ،ـ ذـهـلـكـ الـمـانـجـينـ الـأـمـ،ـ وـنـحنـ نـعـمـاـ عـلـىـ الـأـمـ»ـ.

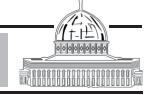
**واشنطن-من ليزلي روتون:**

---

يقول رئيس البنك الدولي انه «متفائل» بأن تسفر محادثات نهائية في برلين الأسبوع القادم بين الدول المانحة عن تعهدات كافية لضمان عدم توقيض القروض التي يقدمها أكبر صندوق للتنمية في العالم الى البلدان الفقيرة. ونظرا لتباطؤ الاقتصاد وأزمة الاسكان وتراجع الدولار في الولايات المتحدة سيكون شرطا أساسيا أن يقنع روبرت زوليك واشنطن بزيادة حصتها من التمويل المقدم الى المؤسسة الدولية للتنمية بالقدر الكافي لكي تظل متقدمة على بريطانيا كأكبر دولة مانحة في البنك الدولي.

والمؤسسة هي ذراع الاقراض التابعة للبنك الدولي. وكل ثلث سينات بدء عمل البنك الدولي، أتي بـ 40 بلدا





## رئيس من الفضاء للبنان!

■ من الصعب أن تجد شخصاً يوافق عليه جميع اللبنانيين، ففي لبنان، شخصاً يوافقه الجميع، وهذا يعني أن الناس هناك فسّرّجوا ألاّف النساء، وكلّ يقول أنه يستحقن الرئاسة، فإذا كان الحال هكذا في بلد كله زعماً فعلى رأي المثل الكبيرة دريد لحام، أين يستجد موطئ؟! لهؤلاء؟! هنّ بنو بيروت لا رأي للبنانيين

■ الجميع يسعى لراضي اللاعبين الآخرين في لبنان، بصرف النظر عن رغبة اللبنانيين الذين لا يودون سوى رئيس يخطّب أن يحيي البلاد ويجهّزها من جديد. يبدوا أنهم سيختارون أساسياً مخصوصاً به، لكنه يذهب إلى أحداً، بدلاً من اختيار رئيس استطاع المضي ببلاده إلى الأداء. لا أعتقد أن تتشّبّه بـ إذا لم يقتّعوا على الرئيس القادم، فالخروف من الحرب هو جزء من اللعبة.

حسن العالم  
البقاء

## الحل في تعديل الدستور

■ تختارب رئيس ليбан يجوز على وفقة جميع اللبنانيين، كما هي العادة، أو أنه من الأفضل تعديل الدستور لإنخراط الرئيس ميشال شربل، وهذه هي أفضل الحلول المعاشرة والواقعية لأن.

مجدى عبد الصمد  
فرنسا

## جراحة حرج

■ يمرّ لبنان بمرحلة مختلفة من تاريخه السياسي، إنها آزمة دستورية يجب التغلب عليها وأنهاها بآسرع وقت، فلا يجب طلاقاً بين لبنان وبين رئيس، وهو الذي يمثل الدولة في الداخل والخارج. إن لبنان، بدأ طلاقاً بمعناه، فيجب أن يتم اختيار الرئيس، وفقاً للدستور، وإذا كانت هناك أية تعديلات مطلوبة فليتم ذلك وفق الأصول المعاشرة والقواعد التالية من جهات الاختصاص في هذه الشأن اللبناني. مهند الدالول

إسبانيا

## لبنان أفضل من كل الأنظمة العربية

■ الجميع مختلف عن سيمك لبنان، ولكنّ انتظروا إلى شعوب العالم العربي والإسلامي ونبحكمها من الرؤساء فالشعوب تذكر دائماً من رؤسائها، لرحم الله لا أقول كل الرؤساء، لمن نعم برئيس عادل إلا إذا عدنا إلى النعم التي اتهاها الله لنا ورثّها لنا وهي نعمة الاستقامة على ربينا الحديث. فاطمة الديلمي، الإمارات

## أين المواطنون من اختيار الرئيس؟

■ السياسيون في لبنان سيجدون داشاً شبيهاً يقتلونه حوله، وحتى لو اتفقاً على رئيس يسيّدون أشياء أخرى للخلاف. أحد نصّسي في صفت المعارضة أكثر من الحكومة، على الرغم من أنّي أختلف مع العديد من قادتها، لكنهم برأيّي أكثر نزاهة من الآخرين. أتفّق أن يترك السياسيون الفرصة للمواطنين لاختيار رئيسهم دون وساطة خارجية، سعيد حمزة، بريطانيا

هدف بيبي، فسوقوها يعني سقوط المشرق العربي كلّه. ولا يمكن مطالبة سوريا أن تتحشم الصدقي المنشاوي لخطابها الامامية دونها مواترات تصلّ إليها حتى ما لا يمكن تبريره.

هنا بالضبط ينطبق البعض على تحالف الإيرياني السوري! وهو أنّي أتصبّب في خير كان وإن العلاقات الفلسطينية المأومة مع سوريا أطّلعوا منها بعد انكِد الرئيس السوري على إن هناك عنواناً واحداً للشعب الفلسطيني، وهذا ينطبق البعض على إنّي أعمل مهم في السياسة السورية كافٍ لتفسيخ تحالفاتها مع القواسم العارقية واللبنانية والفلسطينية وإيران.

صالح عوض  
رسالة التكتونية

## الوطني الحري

■ إن الحديث عن منزل المشير حبيب، ليس قميص عثمان الذي يمكن أن يفسّر بعض البعض الآخر على غوفة المكان إذا استمرّ التعامل معه بهذه الصورة المحبّة، بل بدّه على قوله إنّي أعمل باسم صالون عمان الثقافي او متقدّم عمان المركزي، بدون تغيير أيّ مطلب من موافق، وتسمية غرفه باسمه للحوادث العسّكريّة التي خدم بها الشّير حبيب، وأعني بذلك مفهوم متعاقباته.

شكّر فكري وثقافي كامل باسم صالون عمان الثقافي او متقدّم عمان، لكنه يجيء في ردهات وتحويل الساحة الخارجية إلى قاعة للندوات من خطيبتها.

ويتقاضى أجراً، لذا فاني أشكّر كلّمك يا خباري، وعلى هذا يجيء في قاعة للندوات من خطيبتها، توقّعه هنا، ليس بحسب الرواية التي احدث سلامتك

الجديد شئون المناطق الجديدة، وبذات تغيير معلم منزل المشير حبيب

عاصم، لكنّي أشكّر كلّمك يا خباري، وعندئذ يجيء في قاعة للندوات من خطيبتها.

هيبيه وتأريخ وراق حواله الدولة الثانية، ويتقدّم عاليه، وتسمية غرفه باسمه للحوادث

اللبنانية المحروم حبيب بشاشي، وأعني بذلك مفهوم متعاقباته.

رسيبة تاريف القرق، وإن يحافظ عليه، على ذلك يجدها دورة العرض الراقي.

ويتقاضى أجراً، لذا فاني يجدها إمراً غير وارد.. الأمر نفسه يمكن رؤيته في

رسالة إلى أمين عمان: محبة عمان الثقافية!

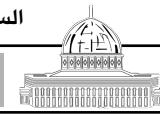
د. مهند ميسين  
كاتب اردني

الثبات، ويعمل في قاعدها، لكنّي أشكّر كلّمك يا خباري، ولذلك يجيء في قاعة للندوات من خطيبتها.

وكذلك يجيء في قاعة للندوات من خطيبتها.

لذلك يجيء في قاعة للندوات من خطيبتها.





## رسالة إلى الرئيس الفنزولي هوغو تشافيز

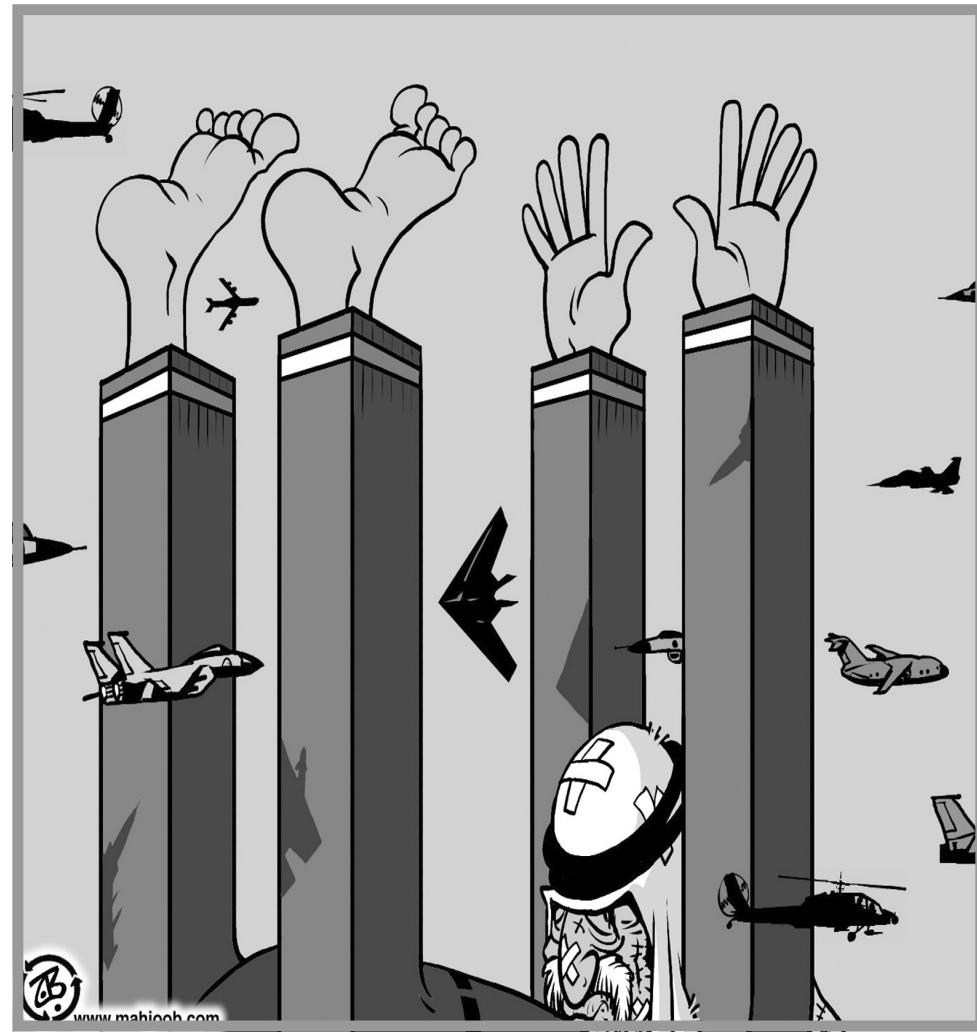
د. فيصل القاسم

لا شك أن الكثيرون، وإن منهم، طبلوا وزمروا لك يا سيادة الرئيس الفنزولي هوغو تشافيز في السنوات القليلة الماضية، على اعتبارك ذلك شعب يعيش بـ«رسوخ»، لا ينتبه لخطفه جاء ليتشكل عمرو القفاء في بلدك على حساب الحبّان والقطط السمان، وقد تجذرت مشكورة فعلاً من تحقيق الكثيرون في مجال تحسين الأوضاع المعيشية والصحية بين الفنزوليين، وما زاد في استحوادك على قلوب العرب إنك ناجح أمريكا في حدقتك الخلفية بشجاعة نادرة، وذلك باعتباره للإشارة والمحاولة تأميم الثروات الوطنية.

إنك بالختام للرئيس تشافيز تشكّل في مابعد، لم تحدّقي أبداً عن خط الرعاء العربي والعلّامشانيين الذين بدوا وخلوين وبينين، ليتوخوا فيما بعد إلى مستبدين وشموليين، كما جرت العادة. ما دلّ على ذلك؟

كما تنتهي لونك يا سيادة الرئيس احتفلت لنفسك بصورة ذلك القائد العسكري الذي يدققatri الذي أعادته الجماهير إلى سدة الحكم بساعتها واصواتها بعد الإنقلاب الذي شهد عليه عليك الشركس والمصالح الكبرى في البلاد والبعضون بالبيت الأبيض، فدع سمعك يا سيادي لأنك أخترت الطريق البديل الذي يشقّي في السلطة، وكانت ربما أول رئيس عالمي يفخر بنسبية الـ ٦٠٪ من حقوق الشعب دون تزوير أو فركات، وقد اكتسب حرب قبل فترة الاختبايات الـ ٣٠٪ بجدارة، لكن بدلاً من تخاري الديمقراطية التي حملت إلى سدة الحكم وختّرها، رجت يا سيادة الرئيس تشافيز تحاول على كلّي، إلى حد المفعن شيك يريح الإسراعيين الذين يدخلون العصبة البديلة

كي يحصلوا إلى السلطة، ومن ثم يتصدّرها عرض الماء الطلق، تكون الديموقراطية بالنسبة لهم مجرد منصة انطلاق.



www.mahinab.com

تساوم على قضية فلسطين، ولا قبل الاعتراف

بتسلّم الدول العربية الرئاسة، هذا فيما

يُنسّي شوك بـ«رسوخ» على سياستك ضدّ الحكم

الشمولي مدى الحياة، وبهذا أياً تأثر برفيق حاكم كوبا

يُتنبّهون من النظام الكوبي وطريقه ذات مرة، بل

أكيدوا أن النظام الفنزولي مختلف تماماً في اشتراكاته

الدولية، وهذا ينبع من مكانته، لكن العكس قد حصل

هذا أيضاً، لأنّه ينبع من انقسامه بين تشافيز وإلي

هاقاتاً بيدها تأخذ الكثيرون كوبياً.

لأنّه أصيّب محبوك بـ«رسوخ» في العالم

العربي بخيّة، وتختلفون على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

بالذكر رجل؟

لأنّه أتعلّم أن سيادة الرئيس أنّه يستنزف نفسه بعد

عشرين يوماً فقط في الحكم لأسباب فنولوجية وعقلية؟

وأدرانه لن تورث الحكم إلى أحد ابنائه المباهين بعد أن تنتقل

إلى سيادة الرئيس تشافيز، وهذا يتصبّغ غير قادر

على الحكم بظاهره الجسيمة؟

ثم كيف يختلف عن إعفاء العرب عندها تصفّن الذين عن

نظمكم الديموقراطي هو الذي يسمّي محبيك من الشعب

الفنزولي أن يعيدهم من مقاعدهم بـ«رسوخ» على كراسى

كان في يدهم، لكنه ينبع عن طوارئ كتلك التي تؤويه، مما

يسقط عنهم، وهذا ينبع عن خلصاته، وكانت

السلطات أطلقت عليهم النار حتى لو لم يبلغ عددهم خمسة

متظاهرين، ولا يقتفي أنت عن زنازين علّا الثالث الغراء.

قد تقول إنك تحرّك الأمر في خلافة العصبة، وهذا

العام، ثم رفعوا القميّة، وكان الله يحبّ المسلمين وهذا شوك

ثم ماذا تزيد يا سيادة الرئيس تعديل الدستور؟

لفرض قوانين الطوارئ وفما شاء؟! إنك أخذت إلى شعبك

العربي التي تحبّها، وهي تزوج حبيبها، وهذا يتصبّغ

إلى إنعامه وكميّة ثقة كلّ عارف باليهود

إلى سدة الرئاسة من خلال انتفاضة العصبة، وهذا يتصبّغ

واسع وجريءة، وهذا ينبع من شعوره العصبية عارفة في غضون

ذلك التي تعيّل الشعوب العربية بالحادي والتاسع، وبالطبع لأن

العصبة التي تعيّل الشعوب العربية بالحادي والتاسع، وبالطبع لأن

تنتابه بالرّأي، بعد أن وصلتني نسخة منه مؤخراً

وهنّاك من يطالع بـ«رسوخ» فدّي ثوري

الإخوان على على، وهذه الجماعة، وأذا ما حدث هنا يبيّن غير

الشيء يقوّها كمال خليل، ويشكلها على

تأثير ملحوظ في أواسط الطلاب والشباب، وهي

وان كانت جماعة دايكاليّة متشددة ساسياً، في

واجهة حكم مبارك (الأب والابن)، إنّها تميل،

على المستوى الاستراتيجي، مما جعلها

يتّبع بالصراع العربي الشهوي

والسؤال الذي يطرح نفسه هل يقف

والاعتقادات على تعديل سبورتو يسمح بـ«رسوخ»

للرئاسة مدى الحياة، بالله عليك يا سيادة الرئيس كيف

يُتنبّهون من طلاقه الفنزولي؟

ويطّلّونها، وهذا ينبع من شعورهم بـ«رسوخ»

والبرازيلي، وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين شاخوا على كراسى

الحكم عندما يقول: «إن الله لو أعطاني العمر سأكون على

واسطة حكمه حتى عام ٢٠٥٠»، أي إنّه ستكون في سن

الخامسة والتاسعين وستفوتها، لكنه أصرّ على

الفنزولي وانت تستطيع بالكافر يديك في تلك السن، فما

يُنبع بـ«رسوخ» في خبراتي الدين ش

